مناورة «الوفاء للشهيد القائد» تضع العدو أمام تداعيات عرقلة جهود السلام

الـزيـارات الـرسـمـيـة تـتـواصـل لـتـفـقـد سـيـر الـــدورات الـصـيـفـيـة

الأربعاء والخميس
10 مايو 2023م

20 شوال 1444هـ
العدد (1642)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

وكيل وزارة المالية الدكتور أحمد حجر في حوار لـ «المسيرة»:

دول العدوان تتعامل مع الملف الاقتصادي بالمماطلة ومعاقبة الموظفين بقطع رواتبهم جريمة

تحالفُ العدوان لا يزالُ يفرِضُ قيوداً على وصول البضائع والسلع إلى ميناء الحديدة

قتل واغتيال 15 فلسطينياً بينهم ثلاثة من قيادات الجهاد باعتداء إسرائيلي على غزة

صنعاء تدين العدوان الصهيوني على غزة وتجدد التضامن مع فلسطين

سياسي أنصار الله: ندعو الشعوب العربية والإسلامية لتحمل مسؤوليتها ودعم المقاومة الفلسطينية

عبد السلام: للمقاومة الفلسطينية الحق في تصعيد المواجهة مع الصهاينة إلى أقصى حد

علماء اليمن: ندعو لتوحيد الساحات ومواجهة الصهاينة تحت مظلة واحدة

نؤيد كل الخيارات لردع العدو الصهيوني

استنكر جريمة اغتيال قادة سرايا القدس ودعا شعوبَ المنطقة لمؤازرة الشعب الفلسطيني

عبد السلام: للمقاومة الفلسطينية الحقّ في تصعيد المواجهة مع الصهاينة إلى أقصى حد

المسيرة : خاص

استنكر الناطِقُ الرسميُّ لأنصار الله، رئيسُ الوفد الوطني محمد عبد السلام، جريمة اغتيال عدد من قادة حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين مع عوائلهم بنيران العدوّ الصهيوني، الثلاثاء، مؤكّداً أن المقاومة الفلسطينية تمتلك كامل الحق في الرد على هذه الجريمة ورفع مستوى المواجهة مع العدوّ، وداعياً شعوبَ المنطقة إلى مساندَةِ أبناء الشعب الفلسطيني ومقاومته.

وشن العدوُّ الصهيوني عدوانًا جديدًا على قطاع غزة، فجر الثلاثاء، أسفر عن استشهادِ وإصابة العشرات، بينهم ثلاثة من قادة سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مع أطفال ونساء من عائلاتهم.

وقال ناطقُ أنصار الله: إن اغتيال قادة سرايا القدس مع عوائلهم يعتبر «جريمة نكراء» من جرائم الكيان الصهيوني، وأضاف: «نحن على ثقة بقوة المقاومة الفلسطينية وقدرتها على الرد».

وأكّد أن المقاومة الفلسطينية تمتلك الحق «لأن تذهب بالمواجهة إلى أقصى حَدٍّ حتى يدركَ العدوُّ أنه حتماً سيدفع الثمن».

ودعا عبدُ السلام شعوبَ المنطقة إلى مؤازرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وأكّدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن الردَّ على هذه الجريمة «لن يتأخر»، فيما أكّدت الغُرفةُ المشتركةُ لفصائل المقاومة أن على العدو الاستعدادَ لدفع الثمن.

جدّد وقوفَ شعبنا اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني وأكّد قدرةَ حركات الجهاد على مواجهة غطرسة العدو

سياسي أنصار اللّه يحيّي الشعبَ الفلسطيني على تضحياته الكبيرة ويدعو لدعم المقاومة بكل الوسائل الممكنة

المكتب السياسي لأنصار الله
ansarullahpolitburo

المسيرة : خاص

جدَّدَ المكتبُ السياسي لأنصار الله التأكيدَ على ضرورة المساندة الفاعلة والحقيقية لفصائل المقاومة الفلسطينية؛ لتحقيق الحرية والاستقلال؛ والرد على كُلّ جرائم الاحتلال الصهيوني الغاصب الذي يوغلُ في إجرامه يوماً بعد الآخر.

وعزَّى المكتب السياسي في بيان له، أمس الثلاثاء، إلى الفصائل الفلسطينية وكل الأحرار من أبناءِ الأمتَين العربية والإسلامية، في الجريمة الوحشية التي ارتكبها جيش الاحتلال الصهيوني فجر الثلاثاء، باغتيال عدد من قيادات الجهاد الإسلامي وهدم منازلهم فوق رؤوسهم ورؤوس عوائلهم.

وقال البيانُ: «نتقدم إلى شعبنا الفلسطيني المظلوم وحركات المقاومة بالعزاء في استشهاد الثلاثة القادة الكبار في سرايا القدس الشهيد القائد جهاد الغنام، والشهيد القائد خليل البهتيني والشهيد القائد طارق محمد عزالدين، الذين استهدفهم العدوّ الإسرائيلي داخل منازلهم مع عوائلهم في جريمة اغتيال وحشية فجر اليوم في غزة».

وَأَضَافَ البيان: «وإذ نعزِّي أنفسَنا وأمتَنا في شهادة هؤلاء القادة الكبار من قادة حركات الجهاد والمقاومة الفلسطينية فَإِنَّنا نحيّي الشعب الفلسطيني على تضحياته الكبيرة في سبيل قضية مقدسة يتطلب الانتصارُ لها المزيدَ والمزيدَ من الصبر والتضحية حتى تحقيق النصرِ إن شاء الله».

وفي ختام البيان، قال المكتب السياسي لأنصار الله: «إننا نجدد وقوف شعبنا اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني، مؤمنين بقدرة حركات الجهاد والمقاومة الفلسطينية على مواجهة غطرسة العدوّ الغاشم، وندعو كُلَّ الشعوب العربية والإسلامية لأن تتحمَّلَ المسؤوليةَ وتنهضَ لدعم المقاومة الفلسطينية بكل الوسائل الممكنة».

■ وزارة الخارجية: استمرار الجرائم والانتهاكات في غزة والقدس سيؤدي إلى انفجار المنطقة بأكملها

■ علماء اليمن: ندعو لتوحيد الساحات ومواجهة الصهاينة تحت مظلة واحدة خارج الحسابات الضيقة

■ الأحزاب السياسية: الجريمةُ تستلزمُ الرد الحازم والقوي ووضع حَدٍّ لعنهجية العدوّ الصهيوني

صنعاءُ تشاطرُ فلسطينَ الحزنَ وتؤكّد على واحدية المعركة ضد العدوّ الصهيونية

المسيرة : خاص

جدَّدَ المكتبُ السياسي لأنصار الله التأكيدَ على ضرورة المساندة الفاعلة والحقيقية لفصائل المقاومة الفلسطينية؛ لتحقيق الحرية والاستقلال؛ والرد على كُلّ جرائم الاحتلال الصهيوني الغاصب الذي يوغلُ في إجرامه يوماً بعد الآخر.

وعزَّى المكتب السياسي في بيان له، أمس الثلاثاء، إلى الفصائل الفلسطينية وكل الأحرار من أبناءِ الأمتَين العربية والإسلامية، في الجريمة الوحشية التي ارتكبها جيش الاحتلال الصهيوني فجر الثلاثاء، باغتيال عدد من قيادات الجهاد الإسلامي وهدم منازلهم فوق رؤوسهم ورؤوس عوائلهم.

وقال البيانُ: «نتقدم إلى شعبنا الفلسطيني المظلوم وحركات المقاومة بالعزاء في استشهاد الثلاثة القادة الكبار في سرايا القدس الشهيد القائد جهاد الغنام، والشهيد القائد خليل البهتيني والشهيد القائد طارق محمد عزالدين، الذين استهدفهم العدوّ الإسرائيلي داخل منازلهم مع عوائلهم في جريمة اغتيال وحشية فجر اليوم في غزة».

وَأَضَافَ البيان: «وإذ نعزِّي أنفسَنا وأمتَنا في شهادة هؤلاء القادة الكبار من قادة حركات الجهاد والمقاومة الفلسطينية فَإِنَّنا نحيّي الشعب الفلسطيني على تضحياته الكبيرة في سبيل قضية مقدسة يتطلب الانتصارُ لها المزيدَ والمزيدَ من الصبر والتضحية حتى تحقيق النصرِ إن شاء الله».

وفي ختام البيان، قال المكتب السياسي لأنصار الله: «إننا نجدد وقوف شعبنا اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني، مؤمنين بقدرة حركات الجهاد والمقاومة الفلسطينية على مواجهة غطرسة العدوّ الغاشم، وندعو كُلَّ الشعوب العربية والإسلامية لأن تتحمَّلَ المسؤوليةَ وتنهضَ لدعم المقاومة الفلسطينية بكل الوسائل الممكنة».

J.M.P
Joint Meeting Parties

رابطة علماء اليمن

القحوم: المناورة تؤكّـد لرعاة العدوان أن مشاريعهم الاستعمارية في المناطق المحتلّة ستفشل

مناورة «الوفاء للشهيد القائد» تضع العدوّ أمام تداعيات عرقلة جهود السلام العادل

المنطقة العسكرية الرابعة تنفذ مناورة الوفاء للشهيد القائد

المسيرة : خاص

حملت المناورةُ العسكرية التي نفَّذتها القواتُ المسلحة، هذا الأسبوعَ، بعنوان «الوفاء للشهيد القائد»، رسائلَ مهمَّةً لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ورعاته، سواءً على المستوى العسكري، من حَيثُ تأكيد الجاهزية القتالية وتطور القدرات، أو على المستوى السياسي، من حَيثُ توقيت المناورة الذي يتزامن مع محاولات رعاة العدوان لعرقلة جهود السلام، ومساعي الالتفاف على مطالب الشعب اليمني وتقييد خياراته.

المناورةُ جاءت بعد سلسلة إنذارات وتحذيرات شديدة اللهجة وجّهتها القيادة السياسية والعسكرية لدول تحالف العدوان ورعاتها خلال الأيّام والماضية، بشأن عواقبِ تفويت فرصة السلام الفعلي، ومواصلة الدفع نحو التصعيد.

وبالتالي فَـإنَّ الرسالةَ الأبرزَ كانت تعزيزَ تلك الإنذارات والتحذيرات بتأكيدٍ عملي وحي على الجهوزية واليقظة، وعدم التخلي عن خيارات المواجهة والردع؛ وهو الأمر الذي من شأنه أن يذكر العدوّ ورعاته بأن أية محاولات للالتفاف على مسار السلام، أو لاستخدام التهدئة كغطاء؛ مِن أجل الترتيب لتصعيد جديد، ستعيد الأمور إلى نقطة الاشتعال.

وفي هذا السياق أَيْضاً فَـإنَّ حجم المناورة التي شاركت فيها مختلف وحدات القوات المسلحة، يعزز رسالة الجهوزية واليقظة باستعراض مهم لتطور القدرات القتالية سواءً من حَيثُ التكتيك والتخطيط أو من حَيثُ التنفيذ، أو من حَيثُ التسليح والعتاد؛ وهي أمور سبق أن صدم بها العدوّ في الميدان حتى قبل أن تتطور إلى الحد الذي أبرزته المناورة.

ويلفت عضو المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم، إلى أن «المناورة العسكرية في المنطقة الرابعة تؤكّـد على السلام والجهوزية كما تحمل رسائل سياسية وعسكرية وأمنية واضحة للأمريكان مفادها أن: محاولاتكم في إبقاء اليمن مضطرباً ومنقسماً محاولات فاشلة ولن تَمُـرَّ؛ فمؤامراتكم الاستعمارية في المناطق المحتلّة ستنتهي مهما كانت الهندسة البريطانية والتماهي الإماراتي».

ويؤكّـد ذلك أن المناورة استهدفت أَيْضاً تنبيه رعاة تحالف العدوان إلى استحالة القبول بمساعيهم لإبقاء القوات الأجنبية في المحافظات المحتلّة والسيطرة على الثروات هناك؛ وهو الأمر الذي تحاول أمريكا وبريطانيا بوضوح تمريره، من خلال محاولة فصله عن بقية متطلبات السلام، ومن خلال الترتيبات العسكرية التي ترعاها في تلك المحافظات تحت غطاء التهدئة.

هذا التنبيه العملي يؤكّـد لدول العدوان ورعاتها حساسيةَ وخطورةَ محاولة الالتفاف على متطلبات السلام الفعلي، ومنها إخراج القوات الأجنبية، حَيثُ توجّه المناورة رسالة واضحة بأن التعاملَ مع الاحتلال سيكون حازماً وحاسماً، وأن معادلة التحرير لن تخضع للأخذ والرد والمساومات ومحاولات كسب الوقت.

ومن خلال تجسيد الجاهزية العسكرية ومواصلة الجهود لتعزيز قوة الردع، فَـإنَّ مناورةَ «الوفاء للشهيد القائد» تلفت انتباه الأعداء إلى نقطة مهمة هي أن صنعاء لا زالت تتعامل مع الوضع كوضع حرب؛ وهو ما يعني فشلَ كُـلّ محاولات وجهود العدوّ لخلق صورة «سلام» شكلي مزيَّفٍ يسعى من خلاله لخداع صنعاء وتقييد خياراتها أو لصرف انتباهها.

ويمكن القول إن تنفيذ المناورة في هذا التوقيت وبعد سلسلة الإنذارات السياسية والعسكرية الأخيرة يعتبر تصعيداً في لهجة التحذير من جانب صنعاء، وهو ما يتزامن ويتكافأ بوضوح مع تصاعد التحَرّكات الأمريكية لعرقلة السلام؛ الأمر الذي يترجم حرصاً من جانب صنعاء على توضيح مدى جدية رفضها لأية محاولات جديدة للمراوغة ومدى ضرورة اتّخاذ قرار حاسم من جانب السعوديّة التي تواجه اليوم فرصة قد لا تتكرّر مرة أُخرى للخروج من المستنقع اليمني.

وبالإجمال، فَـإنَّ مناورةَ «الوفاء للشهيد القائد» تذكر تحالف العدوان ورعاته بأن معادلة السلام العادل غير قابلة للمساومة، وأن البديل الوحيد عن هذه المعادلة هو انتزاع الاستحقاقات بالقوة التي باتت متوفرة ومعدة بشكل استثنائي وتنتظر فقط إشارة الانطلاق.

وزير النقل: يجب أن تكونَ السفينة البديلة لخزان صافر مطابقة للمواصفات المتفق عليها

المسيرة : متابعات

أكّـد وزيرُ النقل بحكومة الإنقاذ الوطني، عبدُ الوهَّاب الدرة، على ضرورة مطابقة السفينة البديلة لخزان صافر للمواصفات المتفق عليها؛ تجنباً لاستمرار خطر تسرب الحمولة النفطية التي سيتم نقلها إليها، بحسب الاتّفاق.

وفي وقتٍ سابق توصلت اللجنة الإشرافية المعنية بصيانة السفينة صافر مع الأمم المتحدة إلى اتّفاق يقضي بشراء سفينة عملاقة لنقل حمولة الخزان صافر إليها؛ تجنباً لتسرب هذه الحمولة والتي تقدر بحوالي مليون برميل من النفط الخام.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت عن شراء السفينة البديلة بعد جمع تبرعات من المانحين، غير أن تقارير إعلامية شككت في مواصفات السفينة البديلة.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية سبأ عن وزير النقل تأكيده على «على ضرورة أن تكون السفينة البديلة لخزان صافر مطابقة للمعايير والمواصفات المتفق عليها بين اللجنة الإشرافية لتنفيذ اتّفاق صافر والأمم المتحدة».

وَأَضَافَ الدرة أن: «السفينة البديلة يجب أن تكون مكافئة للخزان صافر وقادرة على استقبال وتصدير النفط».

وعرقلت دولُ العدوان ورعاتُها تنفيذَ اتّفاقات صيانة السفينة صافر على امتداد السنوات الماضية، بعد أن تسببوا بتهالك السفينة وتحويلها إلى قنبلة موقوتة، من خلال منع وصول المازوت المخصص لصيانتها؛ وذلكَ مِن أجل استخدامها كورقة ضغط سياسية وإعلامية ضد صنعاء التي سعت ومنذ وقت مبكر إلى حَـلّ المشكلة لتجنب وقوع كارثة بيئية.

وسائل إعلام: حكومة المرتزقة تفرض رسوماً جمركية إضافية على التجار في ميناء عدن

المسيرة : متابعات

قالت وسائلُ إعلام موالية للعدوان، أمس الثلاثاء: إن حكومة الفنادق فرضت رسوماً جمركية جديدة على التجار المستوردين عبر ميناء عدن المحتلّ؛ الأمر الذي من شأنه أن يثقل كاهل الشعب اليمني.

وأفَـادت الوسائل الإعلامية بأن حكومة المرتزِقة فرضت رسوماً إضافية تُقدَّرُ بمليونَي ريال يمني على كُـلّ حاوية تدخل الميناء.

وكانت حكومة المرتزِقة، قد رفعت مطلع العام الجاري، الرسوم الجمركية بنسبة 50 %، بعد جرعة سابقة بلغت 100 %؛ ما تسبب في ارتفاع جنوني بأسعار السلع الأَسَاسية، ونفور التجار من ميناء عدن، إلى ميناء الحديدة للاستفادة من التسهيلات التي تقدمها حكومة صنعاء.

ويأتي ذلك في وقتٍ ذكرت فيه وسائل إعلام مختلفة أن رئيسَ حكومة الفنادق المرتزِق معين عبدالملك يقومُ بزيارة سرية إلى القاهرة؛ لعقد صفقاته التجارية الخَاصَّة؛ ما يؤكّـد تورطه بنهب أموال الشعب والاستحواذ على مبالغ مالية تقدر بالمليارات.

وبحسب الوسائل الإعلامية، أمس الثلاثاء، فَـإنَّ المرتزِقَ معين عبدالملك وصل إلى القاهرة ونزل في فندق هيلتون فيرمونت «هليوبوليس سابقًا» القريب من مطار القاهرة، حَيثُ عقد لقاءاتٍ مع مجموعة مستثمرين عرب؛ لإقامة شراكة تجارية وصناعية، متوقّعَةً أن تستمر الزيارة لأيام بعد التوقيع النهائي على عقود الشراكة من الأموال غير المشروعة التي جمعها عبر صفقات الفساد المهولة والعمولات واستغلال المنصب.

خلال تفقدهم للدورات الصيفية بأمانة العاصمة

■ وزير النفط: نشيد بوعي وتفاعل أولياء أمور الطلاب وحرصهم على الدفع بأبنائهم للمدارس الصيفية

■ نائب وزير العدل: ما يثلج الصدر أن نرى الازدحام في الملتحقين بالدورات الصيفية

■ العيدروس: الإقبال الكبير على الدورات الصيفية عامل مهم في إفشال مخطّطات العدوان

المسيرة : صنعاء

تتواصلُ الزياراتُ الرسميةُ لمسؤولين الدولة لمراكز الدورات الصيفية، في العاصمة صنعاء وعموم محافظات الجمهورية؛ لحث الجميع على الدفع بأبنائهم نحوها؛ وتجنب الوقوع في مخاطر الحرب الناعمة والغزو الفكري.

واطّلع وزير النفط، أحمد دارس، أمس، على سير أنشطة وبرامج الدورات الصيفية في مدرسة صلاح الدين ومركزَي القليصي وجامع سنان، مُشيراً إلى أهميّة الدورات الصيفية في بناء جيل متمسك بالثقافة القرآنية وتحصينه بالهُوِيَّة الإيمانية وإكساب الطلاب العلوم والمعارف الدينية والعلمية والثقافية وصقل مواهبهم وتنمية مهاراتهم وإبداعاتهم.

وثمّن دورَ القائمين على هذه الدورات وحرصَهم على الإسهام في بناء الجيل القرآني، مشيداً بمستوى إقبال الطلاب للاستفادة من أنشطة الدورات في مجال العلوم الدينية والمعرفية، واستثمار أوقات فراغهم؛ بما يعود عليهم بالنفع وإكسابهم المهارات المختلفة.

كما أشاد وزير النفط، بوعي وتفاعل أولياء أمور الطلاب في مديرية معين وحرصهم على الدفع بأبنائهم للمدارس الصيفية لأهميتها في الجانب التنويري ودورها في حماية الطلاب وتحصينهم من مخاطر الحرب الناعمة والثقافات المغلوطة.

من جانبه، زار نائب وزير العدل، الدكتور إسماعيل بن إبراهيم الوزير، أمس، أنشطة الدورات الصيفية بالجامع الكبير ومدرسة جيل المسيرة القرآنية بمسجد الخراز بمديرية صنعاء القديمة.

وخلال الزيارة، أشاد الدكتور الوزير بتفاعُل أولياء أمور الطلاب مع دعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في إلحاقهم بالدورات خلال أيَّام العطلة الصيفية لحمايتهم من الفراغ والوقوع فريسة لرفقاء السوء وتأثيرات الشارع السيئة.

وقال: «ما يثلج الصدر أن نرى الازدحام في الملتحقين بالدورات الصيفية من أبنائنا وبناتنا».. مُشيراً إلى أن الطلاب هم أمل الحاضر وجيل المستقبل ومن سيبني الوطن ويحافظ على الهُوِيَّة الإيمانية والوطنية.

واعتبر نائبُ وزير العدل، الدورات الصيفية منهلاً للطلاب الملتحقين بها في شتى المجالات، فضلاً عن أنها تحصنهم بالثقافة الدينية والمعرفية وترفع من مستواهم في العلم الشرعي، بالإضافة إلى تركيزها على مجالات الفقه واللغة العربية.

وأشاد باهتمام القائمين على الدورات الصيفية ومتابعتهم المُستمرّة على أن تكون العطلة الصيفية مفيدة للطلاب، بما يتلقونه من معارف وعلوم وما يمارسونه من أنشطة تعزز قدراتهم على تلقي العلوم والاستفادة من عطاءات العلماء في المجالات الشرعية واللغوية.

واستمع الوزير إلى نماذج طلابية استعرضوا من خلالها بعضاً مما تلقونه من علوم في مختلف المستويات التعليمية بالجامع الكبير بصنعاء.

بدوره، أكّد مدير المركز الصيفي بالجامع الكبير، العلامة عبدالفتاح الكبسي، أن مئات الطلاب الملتحقين بالدورات في المركز من مختلف المحافظات يتلقون الكثير من العلوم منذ بدء النشاط الصيفي، سواءً في علوم القرآن أو اللغة العربية والفقه والحديث وغيرها من العلوم الشرعية.

وأشَارَ إلى أن عدد الملتحقين بالمركز الصيفي في الجامع الكبير تجاوز ١٥٠٠ طالب.

وعلى صعيدٍ متصل، زار رئيس مجلس الشورى، محمد حسين العيدروس ونائب رئيس المجلس، محمد حسن الدرة، أمس، الدورة الصيفية بمركز أجيال القدس في مدرسة الشهيد حميد القديمي بمديرية الثورة بأمانة العاصمة.

واطلع العيدروس والدرة خلال الزيارة التي رافقهما فيها مسؤول قطاع النواب والشورى فضل أبو طالب، وأعضاء مجلس الشورى المهندس لطف الجرموزي ويحيى المهدي والدكتور أحمد شماخ والدكتور نبيل الحمادي وعبدالملك القايفي ونجيب عبدالملك سالم، على الأنشطة والبرامج التعليمية في المركز.

واستمعوا ومعهم مدير المركز حميد حاجب إلى مشاركات طلابية عمّا تلقوه خلال الأيّام الماضية من معارف وعلوم مختلفة.

وأكّد العيدروس الحرص على زيارة الدورات الصيفية في إطار موجهات قائد الثورة واهتمامه بتحفيز الطلاب للالتحاق بهذه الدورات لما من شأنه تسليح الأجيال بالعلم والمعرفة.

واعتبر الإقبال الكبير للالتحاق بالدورات الصيفية في مختلف المحافظات، عاملاً مهماً في إفشال مخطّطات العدوان ومرتزقته التي تستهدف العملية التعليمية، ويؤكّد في ذات الوقت تنامي الوعي لدى الطلاب وأولياء الأمور بأهميّة العلم لبناء الأُمَّـة.

ولفت إلى أهميّة استيعاب المهارات والمعارف التي تتضمنها الدورات الصيفية وموجهات محاضرات قائد الثورة الرمضانية لما لها من أهميّة في ترسيخ قيم الأخلاق والتسامح وإيجاد جيل متمسك بتعاليم القرآن الكريم.

وأشاد رئيس مجلس الشورى بالجهود المبذولة من قبل القائمين على الدورات الصيفية في تنمية قدرات ومهارات الطلاب الملتحقين فيها علمياً وثقافيًّا ورياضياً.

زيارات إلى مراكز صيفية في محافظات ذمار والجوف وريمة

محافظ صعدة يتفقّد الدورات الصيفية في مركز الشهيد القائد

المسيرة : متابعات

تفقّد محافظُ صعدة، محمد عوض، أمس، ومعه وكيل المحافظة محسن الحمزي، الدورات الصيفية في مركزِ الشهيد القائد المغلقة بمديرية صعدة.

واستمع المحافظ عوض والوكيل الحمزي ومعهما مدير عام مكتب التربية والتعليم عبدالرحمن الظرافي ومدير منطقة كهرباء صعدة أحمد فايع، من مدير المركز والقائمين عليه إلى شرح عن سير تنفيذ البرامج والأنشطة الصيفية، ومستوى انضباط الطلاب وتفاعلهم.

وأشَارَ محافظ صعدة إلى اهتمام قائد الثورة بالدورات الصيفية التي تبنّي الرجال، وتهدف إلى تحصين النشء والشباب من الثقافات المغلوطة، وصقل مهاراتهم ومواهبهم وتزويدهم بالعلوم النافعة وتعزيز وسائل الوعي والتربية الإيمانية للتصدي للحرب الناعمة.

وحث الطلاب على الاهتمام والجد لبناء جيل صاعد راقٍ ومتسلح بالعلم والثقافة القرآنية، مؤكّداً حرص قيادة السلطة المحلية على مساندة الطلاب وتحفيزهم للمشاركة الفاعلة في الدورات الصيفية وأنشطتها المختلفة.

من جانبه، حث وكيل المحافظة الطلاب على الاهتمام بالأنشطة التعليمية والتثقيفية واغتنام فرصة الدورات الصيفية لتعلم القرآن الكريم وإتقان تلاوته والاهتمام بالصلاة والسعي لتزكية النفوس وتهذيبها.

إلى ذلك، تفقدت قيادات محلية وشخصيات اجتماعية بمحافظة الجوف، أنشطة الدورات الصيفية التي تقام في عددٍ من المراكز والمدارس في مديريتي الحزم والزاهر.

واطلعت القيادات المحلية على مستوى إقبال الطلاب على الدورات وما تتضمنه من أنشطة وبرامج تعليمية وثقافية ومهارية في مختلف المجالات.

وأكّد الزائرون الحرص على توفير احتياجات الدورات الصيفية في مختلف المديريات؛ بما يتيح للطلاب الاستفادة من العطلة في تنمية قدراتهم واكتساب العلوم النافعة.. منوّهين بالإقبالِ الكبيرِ من قبل الطلاب للالتحاق بالدورات الصيفية.

كما تفقّد وكيل محافظة ذمار، عبَّاس علي العمدي، أمس، سير أنشطة الدورة الصيفية في مدرسة الإمام زيد بمدينة ذمار.

واطلع الوكيل العمدي ومعه مديرا منطقة البريد أحمد عبدالرزاق، ومكتب الضرائب شايف النعيمي، على برامج الدورة، ومستوى الإقبال، وقدموا للطلاب هدايا رمزية.

واعتبر العمدي، الإقبال على الدورات الصيفية يعكس مستوى الوعي، وحرص أولياء الأمور والطلاب، على الاستفادة من برامج المدارس الصيفية.

وأشاد بتفاعل الطلاب مع أنشطة الدورة، وبجهود المعلمين واللجنة الفرعية وكافة الجهات المشاركة والمتعاونة مع المدارس.

ودعا وكيل محافظة ذمار، إلى تفعيل الزيارات وتشجيع الطلاب، وتعاون الجميع في دعم أنشطة الدورات الصيفية؛ وبما يسهم في إنجاحها وتحقيق أهدافها.

وفي السياق، تفقد وكيلا محافظة ريمة محمد مراد وحافظ الواحدي، أمس، سير أنشطة وبرامج الدورات الصيفية في عددٍ من المراكز المغلقة والمفتوحة بعاصمة المحافظة الجبين.

واطلع الوكيلان على مستوى إقبال الطلاب في الدورات الصيفية، مشيرين إلى أهميّة هذه الدورات في إكساب الطلاب العلوم المختلفة والثقافة القرآنية.

وأكّدا أهميّة ترسيخ الوعي المجتمعي بأهميّة الدورات الصيفية وما تزخرُ به من برامجَ وأنشطة تنمي قدراتِ ومواهِبَ الطلاب وتوسِّعُ مداركَهم.

ودعا مراد والواحدي أولياء الأمور إلى تسجيل أبنائهم في الدورات الصيفية لاستغلال العطلة في تلقي العلوم النافعة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكّـد أن الشركة لم تكتف بذلك بل جعلت منشآتها معتقلات سياسية لدويلة الاحتلال الإماراتي

تحقيقٌ فرنسي: توتال الفرنسية وشركات أمريكية دمّـرت الأراضيَ الزراعية وسمّمت المياهَ الجوفية وقتلت الثروةَ الحيوانية في محافظة شبوة

المسيرة : متابعات

كشـف تحقيقٌ اسـتقصائيٌّ أعده الكاتبُ الفرنسي «كوينتين مولـر» لمصلحة منظمة السلام الأخضر غير الحكومية، عن انتهاكات جسـيمة ارتكبتهـا شركةُ توتال الفرنسـية بحق الشعب والاقتصاد الوطني في اليمن.

وذكـر التقريـر الـذي نُشر تحـت عنوان «مياه توتال السـوداء في اليمن»، أن الشركة الفرنسـية تعـد واحـدةً من أكـبر الشركات الاسـتثمارية بقطاع النفط والغاز في اليمن، وتبسُطُ سـيطرتها الكاملة على قطاع الغاز، وتقع تحـت إدارتها في اليمن سـبع شركات عابرة للقارات.

وبحسـب التحقيـق، فقد بـدأت «توتال» عملَهـا بالتنافـس مع الـشركات الأمريكية، و»اسـتطاعت بالتضليـل الإنفـراد بالغـاز اليمني؛ فدمّـرت الأراضي الزراعية، وسمّمت الميـاه الجوفيـة، وقتلـت الثـروة الحيوانية، ونشرت الأمـراض الخطيرة وغير المعهودة في أوسـاط البشر، كما حوَّلت حياة اليمنيين في مناطق وجودها إلى جحيم لا يُطاق»، مُشيراً إلى أن الشركة الفرنسـية لـم تكتفِ بذلك، بل جعلت منشـآتها مُعتقلاتٍ سياسـيةً لدويلة الاحتلال الإماراتي.

ولفت التحقيـقُ إلى تعالي الأصوات المحلية والدولية المنـدّدة بجرائـم هـذا «القرصـان النفطـي في العشرية الأخـيرة»، لافتـاً إلى ظهـورِ عـشرات الدراسـات والتحقيقـات الميدانيـة الكاشـفة والفاضحة لممارسـاتها غير القانونية، وتسـببها في تلوثات واسـعة؛ ما ينذر بكوارث سـيتجرع اليمنيون مرارتَها لعقودٍ مقبلة.

وحمّل التحقيقُ شركةَ توتال، مسـؤوليةَ مـا يجـري مـن عمليـات تلـوث واسـعة في محافظة شـبوة والمناطق الأُخرى التي تعمل فيهـا كحضرمـوت ومـأرب، بتواطـؤ مـن النظام السابق.

وكشف التحقيق الفرنسي عن دفن ملايين اللترات من المياه السـامة، وانسكاب النفط، وتقنيات التشغيل غير القياسية، وتلوث أكبر الميـاه الجوفية في البلاد، وعـدم إعادة تدوير النفايات السامة.

كما وصـف ما يجري هنـاك بالموت الذي يطـال الأرض والحيوانـات والبـشر؛ جـراء تسرُّب مواد كيميائيـة، وتلوث الهواء، وتأثر المناطق المحيطة.

وقـال: «إن تلـك الأعمـال أدَّت إلى ارتفـاع معـدلات الإصابـة بالسرطـان في المنطقـة بشـكل كبـير، واختفـى النحـلُ، والطيـور، وتلـوث الأرض الزراعيـة، التـي تحولـت إلى مكان مهجور، بعد أن كانت تنتج العديد من الأصناف الزراعية».

واعتـبر ما جـرى أعظـمَ فضيحـة بيئية في تاريـخ اليمـن، قائـلاً: «إن المنشـآت التي شـيّدتها الشركـة لا تتطابـقُ مـع المعايـير الدوليـة المعمولـة في هـذا الجانـب»، مرفقاً تحقيقَـه بعدة صور تظهـر حجم الكارثة في المكان.

وفي فبرايـر هـذا العـام، رفعـت منظمـة «منًا لحقوق الإنسـان»، وهـي منظمة غير حكوميـة للمنـاصرة القانونيـة، ومقرهـا جنيـف، دعـوى قضائية ضد شركـة توتال، التـي اتهمتها بارتكاب انتهـاكات في حقوق الإنسـان داخل منشـأة بلحاف التي تسيطر عليها قوات الاحتلال الإماراتي.

وقالت المنظمة في موقعها الإلكتروني إنّها تسـعى لمقاضاة توتال أمام محكمة العدل في باريس؛ وذلك لفشـلها في الامتثال لالتزامات العنايـة الواجبـة، فيمـا يتعلـق بانتهاكات حقـوق الإنسـان المرتكَبة في مصنع تسـييل الغاز في بلحاف في اليمن.

كما أشَـارَت إلى أنها تسـعى من خلال الدعـوى للحصول عـلى تعويضات لاثنين من الناجين من التعذيـب، وتطالبُ بمنع تكـرار الانتهـاكات، والامتثـال للقانـون الفرنـسي، الـذي يشـترط عـلى الشركات الكبـيرة بـذل العنايـة الواجبـة لتحديـد المخاطر ومنع انتهاكات حقوق الإنسان، مـع توفـير المسـؤولية المدنيـة وآليـة التعويض.

وكانـت النائبـةُ في البرلمـان الفرنـسي «كليمونتين أويتين» تحدثت في شـهر نوفمبر من العام ٢٠١٩، عن تحوّل المنشـأة الغازية إلى سـجن للقـوات الإماراتيـة المحتلّـة في محافظة شبوة جنوب شرقي اليمن.

وصفت مخرجاته بالمغالطات المفضوحة من الخارج

مكوناتٌ في المهرة وسقطرى ترفضُ مخرجات ما يسمى بحوار «الانتقالي» بعدن

المسيرة : متابعات

عـبّر أهـمُّ مكـوِّن سـياسي في المهـرة وسـقطرى، عـن رفضِـه القاطـع لمـا صدر عَمَّا يسـمى حـوار المجلس الانتقـالي التابع للاحتـلال الإماراتـي في عـدن المحتلّـة، واصفـاً مخرجـاتِ الحـوار بالمغالطـات المفضوحـة المفروضة من الخارج.

وقالت ما تُعرَفُ بـ»الأمانة العامة للمجلس العـام لأبنـاء محافظتي المهرة وسـقطرى»، في بيـان، أمس الثلاثاء، إنهـا تابعت ما يجري من مشـاورات التي دعا إليها «المجلس الانتقالي» ومـا صدر عن ذلك من بيان ودعوةٍ تحت مسـمى «الميثـاق الوطنـي الجنوبي»، معـبرة عن رفضها لمثل تلك الدعوات التـي تموّلها دولُ الاحتلال، كما رفضـت النتائـجَ والمخرجـات وما صـدر عن هذا الاجتماع.

وَأَضَـافَ البيان أن دعـواتِ «الانتقالي» للحوار -والتي قاطعتهـا المكونات الجنوبية ومن ضمنها المجلس العام لأبناء محافظتي المهرة وسقطرى- تعتـبر مغالطـات مفضوحـة تخـدم مشـاريع خارجيـة، هدفُهـا زعزعـةُ الأمن والاسـتقرار في اليمن بشكل عام والمحافظات الجنوبية والشرقية بشـكل خاص، ومصـادَرة أصواتهـم لصالح قوة واحدة تم فرضُها من الخارج.

وحـذّر «المجلـسُ العـام لأبنـاء محافظتَـي المهرة وسـقطرى»، مـن التماهي مـع مثل هذه المشـاريع المناطقيـة والتمزيقيـة، حاثًّـا كافـةَ أبناء المحافظـات الشرقية والجنوبية، على التنبه مـن خطـورة المخطّط الذي يسـتهدف النسـيج الاجتماعي عبر الأدوات المحلية التي تدينُ بالولاء لدول الاحتلال.

كهرباء عدن تحذر من الانقطاع التام نتيجة انتهاء مخزون الوقود

المسيرة : متابعات

حذّرت ما يسـمى مؤسّسـة الكهرباء في عدن المحتلّة، أمس الثلاثاء، من انقطاع التيار الكهربائي بشـكل كلي عن جميع سـكان المحافظات الواقعة تحت سيطرة الاحتلال السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته، بعد نفاد الوقود، محمّلةً حكومةَ المرتزِقة مسؤوليةَ تبعات انقطاع الكهرباء عن المواطنين.

وأكّـدت مؤسّسـة كهربـاء عـدن في بيان لهـا، أن المدينـة معرَّضةٌ للانقطـاع التـام لخدمـة التيـار الكهربائي؛ نتيجـة انتهـاء مخزونها مـن الوقود المسـتخدم لتوليد التيـار، لافتاً إلى تجاهـل حكومة المرتزِقة لتحذيراتهـا ومطالبها العاجلـة بسرعـة توفـير الوقـود، منوّهـةً إلى أن انقطـاع الكهربـاء عن منـازل المواطنين مـن شـأنه مضاعفةُ آلام وأوجاعهـم لا سِـيَّما مع بدء موسـم الصيـف وارتفاعات قياسـية لدرجات الحرارة.

يأتـي ذلـك في وقت بدأت خدمـةُ الكهرباء تنقطع عـن عدد كبير من الأحياء السكنية في مختلف مديريات مدينة عدن المحتلّة.

اتّهاماتٌ للاحتلال الإماراتي بنشر أمراض خبيثة في سقطرى

المسيرة : متابعات

نشرت وسـائلُ إعلام متعددةٌ مواليـةٌ لمرتزِقة العدوان أنبـاءً تفيدُ بتزايُدِ عـدد الوفيات؛ نتيجة الأورام السرطانيـة في أرخبيـل سـقطرى، خلال السـنوات الماضيـة، مبينة أن أغلـب الوفيات هم من الشباب في سـن الأربعين من الجنسين ذكوراً وإناثـاً؛ وذلـك نتيجة لانتشـار الأورام الخبيثة في الجهاز الهضمي والمسالك البولية.

واتهمـت تلـك الوسـائل الاحتـلالَ الإماراتـي بالوقوف وراء انتشـار المرض الخبيث في أوساط الأهالي بسـقطرى؛ جراء غـزو الجزيرة بالأطنان من المواد الغذائية الفاسـدة المستوردة، بالإضافة إلى الأدوية والعلاجات الكيماوية المغشوشة التي تجلبهـا أبو ظبـي للأرخبيل، إلى جانـب النفايات السـامة التـي تتخلص منها السـفن الأجنبية في المياه الإقليمية اليمنية بسقطرى.

ونوّهـت إلى أن الحيـاة الفِطريـة والكائنـات الحيـة في سُـقطرى باتـت مهـدَّدةً بالانقـراض؛ نتيجـة تلك النفايات السـامة والخطـيرة، مبينة أن الجزيرة شهدت خلال السنوات الأخيرة الكثير من أعمال العبث التي تقوم بها الإمارات، مشكِّلةً تهديـداً كَبـيراً للنظام البيئـي والتنـوع الحيوي للأرخبيل، وقيامها بارتكاب جرائم بيئية، ما بين الصيـد الجائـر، وعمليات الاتجـار غير المشروع بالأنـواع المتوطنـة، وزيـادة النفايـات، والعبث بالنسيج الطبيعي والثقافي.

يشـار إلى أن سـكان سـقطرى قـد ناشـدوا، خـلال وقفـاتٍ متعـددة، المجتمعَ الـدولي والأمم المتحـدة والمنظّمـات الحقوقية، بسرعـة التدخل وتشـكيل لجنة تحقيق مسـتقلة للوقـوف أمام جرائـم الاحتلال الإماراتي وتدمـير الحياة البرية والبحرية في سقطرى ونهب أشجارها وطيورها وحيواناتها النادرة وشـعابها المرجانية، ونقلها إلى أبـو ظبـي عـلى متن سـفن وطائرات شـحن عملاقة.

حمى الضنك يفتكُ بأهالي تعز المحتلّة بعد وصول الإصابات إلى 9 آلاف حالة

المسيرة : متابعات

تتعـرَّضُ مناطقُ مدينةِ تعز المحتلّـة إلى جائحة صحية خطيرة، بعد إصابـةِ المئـات من المواطنين، بينهـم أطفال خلال الأيّـام الماضية جراء عودة تفشي وباء حمى الضنك بشكل متسارع.

وكشفت مصادر طبية في تعز المحتلّة، أن المستشفياتِ استقبلت عدداً كبيراً مـن المواطنين، بينهم أطفال، أُصيبوا بالحميات؛ جراء تفشي حمى الضنـك والملاريـا في المدينة، دون ذكـر عدد الوفيات، لافتـاً إلى إن الإصابة بالحميات تجاوزت ٩ آلاف إصابة في المدينة منذ مطلـع العـام الجـاري.

وفي سـياق متصـل، ذكـرت إحصائيةٌ صـادرةٌ عَمَّا يسـمى «مكتب الصحـة» المـوالي لتحالف العدوان بتعـز، أن هنـاك ٨ آلاف حالة إصابة بحمى الضنك والملاريا، خلال الأربعة الشهور الماضية.

يأتي ذلك في ظل تدهور القطاع الصحي في مناطق تعز المحتلّة؛ جراء امتناع تحالـف العدوان وحكومة المرتزِقة عن تقديم الخدمات الصحية للمواطنين، وسـط انشـغال المرتزِقة والميليشـيا بالاقتتـال فيما بينها، والاسـتمرار في ارتكاب الجرائم والانتهاكات، ونـشر الفوضى وإرهاب، وترويع الآمنين.

وكيل وزارة المالية الدكتور أحمد حجر في حوارٍ لـ «المسيرة»:

تحالف العدوان لا يزال يفرِض قيوداً على وصول البضائع والسلع إلى ميناء الحديدة

استهداف المصالح الأمريكية والبريطانية عملٌ مشروعٌ في حال فشلت كافة الخيارات السلمية

أكّد وكيل وزارة المالية الدكتور أحمد حجر، أن آلية التفتيش في جيبوتي وسيطرة العدوان الأمريكي السعوديّ على العديد من المنافذ اليمنية، بالإضافة إلى قيام بحرية دول العدوان بالحصار على موانئ الحديدة لا تزال تشكل قيوداً حقيقية على حركة التجارة لميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى.

وقال في حوارٍ خاص مع صحيفة «المسيرة»: «إن استمرار عمليات التفتيش للبضائع في جيبوتي تدل على استمرار دول العدوان في منع وصول العديد من السلع، وبعضها أَسَاسي كالأدوية»، مُشيراً إلى أن دول العدوان لا تزال تفرض قيوداً على حرية استيراد المشتقات النفطية، حَيثُ تفرض شراءها من الإمارات ذات المواصفات الرديئة وبأسعارٍ أعلى من قيمتها الحقيقية، وهذا ما يلحق أضراراً بالآلات والمعدات والسيارات وغيرها.

وأَشَارَ إلى أن دول العدوان تتعامل مع المِلف الاقتصادي بالمماطلة، والتزييف، والمكر، والتضليل؛ بهَدفِ تحقيق أهداف بعيدة المدة، مؤكّداً أن معاقبة الموظفين بعدم صرف رواتبهم وعدم فتح المطار وغيره مخالف للأعراف والقوانين الدولية.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

– الفتح الجزئي لميناء الحديدة هل كان بمثابة الطُّعم لتسكين غضب صنعاء طيلة فترة ما بعد انتهاء الهُدنة؟

معلومٌ أن إنهاءَ العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن لم يعد مطلَباً يمنياً، أَو مخرجٌ للنظامين السعوديّ والإماراتي من المستنقع الذي وضعتهما فيه أنظمة الصهيونية العالمية، بل أصبح مطلباً إقليمياً بعد أن اكتوت بنيران هذا العدوان مختلف دول المنطقة، وبالأخص المشاركة في العدوان، خَاصَّةً بعد الفشل الذريع في تحقيق أَيٍّ من أهداف العدوان والخوف من النتائج السلبية المترتبة على اندلاع الصراع مرةً أُخرى في ظل انشغال الدول، التي تدير هذا الصراع (أمريكا وحلفاؤها) بالصراع في أوكرانيا، هذا إلى جانب تعاظم نقد المنظمات الحقوقية في دول العدوان والمنطقة للجرائم المرتكَبة في اليمن والصمت المريب من قبل الأمم المتحدة وحقوق الإنسان والدول، التي تدّعي حمايتها، وأخيراً الخسائر الكبيرة جِدًّا التي تكبّدتها دولُ العدوان دون تحقيق أي هدف.

■ دول العدوان تتعامل مع الملف الاقتصادي بالمماطلة والتزييف والمكر والتضليل لتحقيق أهداف بعيدة المدى

– مع إدراك العدوان لحجم الخسارة التي لحقت به.. ما الذي يأمله من سياسة تخفيف الضغط مقابل استمرار الحصار؟

دول العدوان تسعى لتهدئة الصراع العسكري في اليمن؛ حفاظاً على مصالحها وأملاً في تحقيق مكاسبَ، وإن كان في حدها الأدنى، من خلال مفاوضات طويلة الأمد، انطلاقاً من اعتمادها على استمرار الضغوط الاقتصادية، وبالأخص المرتبطة بالجانب الإنساني، وَعدم توفير بيئة استثمارية تحفز القطاع الخاص على الاستثمار أَو بيئة مناسبة تعزز وتطور عمل الجهاز الحكومي؛ وذلكَ بهَدفِ استمرار تدهور معيشة السكان ما قد يصل بالمجتمع للانفجار والعصيان المدني ووصول الاقتصاد لمرحلة الانهيار، وبالتالي هروب رأس المال الوطني إلى الخارج، وأخيراً الانخفاض الكبير في الأوعية الإيرادية؛ ما يؤدي إلى انخفاض في الحجم الحقيقي للنشاط الاقتصادي، في ظل استمرار ارتفاع معدلات التضخم؛ ما يهيئ بيئة مناسبة لفشل حكومي في القيام بدوره في الصمود وتحقيق الأمن وإدارة أجهزة الدولة، بل والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية؛ وهذا ما يجعل متخذ القرار في حكومة صنعاء في حالة ضعف كبير، سواءً في حال أية مفاوضات أَو مع استمرار وتجدد الصراع.

– هذا يعني أن الفتح الجزئي لحركة السفن إلى ميناء الحديدة ليسَ ضمن فكرة إحلال السلام لدى العدوان؟

الفتح الجزئي لميناء الحديدة يكون في ضوء ما سبق ذكره..؛ تأجيلاً لأي صراع عسكري؛ تجنباً للنتائج السلبية المترتبة عليه، وخداع المجتمع الدولي بجنوح دول العدوان للسلام وترتيب دور المليشيات التي أنشأتها بما يتفق وتحقيق أهداف دول العدوان في تحقيق حوار يمني جاد يفضي إلى تحقيق الأهداف الوطنية.

– ما حجم القيود التي لا تزال مفروضة على حركة نقل ووصول البضائع لميناء الحديدة، بما فيه حركة شركات الملاحة.. ما حجمُها؟ وكيف تؤثر على النشاط التجاري اليوم؟

حسب المعلومات المتاحة فَإنَّ آلية التفتيش في جيبوتي، وسيطرة دول العدوان على العديد من المنافذ، وكذا قيام بحرية دول العدوان بالحصار لموانئ الحديدة، ما زالت تشكل قيوداً حقيقيةً على حركة التجارة لميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى.

■ أمريكا تسعى لاستمرار العدوان على بلادنا؛ بهَدفِ استنزاف الموارد الاقتصادية لدول الخليج

ربما قام عدد محدود من شركات الشحن الأجنبية بالعمل على نقل البضائع إلى ميناء الحديدة، وإن كان ذلك مؤشراً إيجابياً، غير أن عدم وضوح ومصداقية دول العدوان -في رفع كافة القيود عن حركة الملاحة إلى ميناء الحديدة- جعل الكثير من الشركات تتحفَّظُ على إعادة عملها إلى ميناء الحديدة، هذا إلى جانب استمرار رفع هذه الشركات تكاليف النقل والتأمين؛ بدعوى أن هذه الموانئ غير آمنة؛ ولذلك ستُبقي دول العدوان سياسة فتح مجال دخول السفن إلى ميناء الحديدة أدَاة للمراوغة والابتزاز كلما هدّدت صنعاء بالعمل العسكري؛ وذريعةً لها في وجه من ينتقد أعمالها العدائية في الجانب الاقتصادي.

– يروِّجُ إعلامُ العدوان بفتح ميناء الحديدة للبضائع، لكن هناك تَفاصيل

←

حـول منع التحالف لدخـول الكثير من احتياجات البلاد لا يعلم الناس عنها!!

رغـمَ محدوديـة المعلومـات في هـذا المجـال، إلا أن الواضـح أن عمليـات التفتيـش للبضائـع في جيبوتـي تـدل على اسـتمرار دول العدوان منع العديد مـن السـلع، والعديـد منهـا أَسَاسـية للمجتمـع كبعـض الأدويـة والبعـض الآخـر ضروري كمدخـلات الإنتـاج أو الاسـتثمار إلى جانـب اسـتمرار القيود على حرية اسـتيراد المشتقات النفطية، حَيـثُ تفـرض دول العـدوان شراءهـا من الإمـارات ذات المواصفـات الرديئة وبأسـعارٍ أعلى من قيمتهـا الحقيقية، وهـذا ما يلحق أضراراً بالآلات والمعدات والسيارات وغيرها.

- يمكـن القول إن فتـح ميناء الحديدة جزئياً هـو ذَرٌّ للرماد في العيون، يظهر هذا في ما تروج له الرياض وواشـنطن بتركيزها عـلى جوانبَ إنسـانية ترتبطُ بالحـرب في السـودان وتبنـي مبـادرةً مشتركةً... إلخ.

الفتـح الجزئـي هـو لتهدئـةِ العمل العسـكري مـن قبـل صنعـاء؛ تجنبـاً فقـط للنتائج السـلبية المترتبـة عليه، وبالأخـص الماليـة، واسـتمرار الخداع للرأي العام والمجتمع الدولي.

- كيـف تفـسِّرون هذه السياسـةَ التي ينتهجُهـا التحالـفُ -والسـعوديّة تحديـداً- في التعامـل مـع الملـف الاقتصادي لصنعاء؟

الفشـل في تحقيـق أيٍّ مـن أهـداف العدوان جعـل دول العـدوان تركّزُ على استخدام مجمل السياسات الاقتصادية كأدَاة رئيسة في استمرار عدوانها؛ وذلك لتدني تكاليف اسـتخدامها، وبالأخص في ظـل تغـاضي المؤسّسـات الدولية والمجتمـع الـدولي عـن تصرفـات دول العـدوان في هـذا المجال، رغـم أن كافةَ أدوات الحـرب الاقتصادية التي نفذتها دولُ العـدوان تخالـفُ كافـة القوانـين والمواثيـق والأعـراف الدولية والدينية والأخلاقيـة، هـذا مـن ناحيـة، ومـن ناحيـةٍ أُخرى هنـاك انعـكاسٌ لآثارها السـلبية على مجمل الأوضاع الإنسانية والاقتصاديـة والاجتماعية، كما سـبق إيضاحـه؛ وعليه سـوف تتعامـل دول العدوان مع المِلف الاقتصادي بالمماطلة والتزييـف والمكـر والتضليـل ونحـوه؛ لتحقيق أهدافٍ ليس آنيةً وإنما أهداف بعيدة المدى.

- ما علاقةُ حرص واشـنطن وشركائها الغربيـين على اسـتمرار العـدوان على اليمن بالاقتصـاد الأمريكي ومواجهات القوى العالمية اليوم؟

سـعيُ أمريكا وشركائها لاستمرار

معاقبة الموظفين بعدم صرف الرواتب وفتح المطار وغيره مخالف للأعراف والقوانين الدولية

الـصراع في اليمن هو بهَدفِ اسـتمرار إنعـاش اقتصادياتهـا، مـن خـلال استمرار استنزاف موارد دول العدوان، ومنـع اسـتغلال مواردهـا في تحقيق تنميـة حقيقية؛ ما يجعلهـا تخفِّضُ مـن تبعيتهـا للـدول الاسـتعمارية، هـذا إلى جانـب الاسـتفادة القصوى مـن مـوارد دول المنطقـة وموقعهـا الاسـتراتيجي في صراعهـا مع محور الصين وروسيا.

- هناك تصريحاتٌ لصنعاء بأن المصالح الأمريكيـة البريطانية وغيرها سـتكون ضمن أهداف صنعاء العسـكرية وغير العسكرية القادمة!

من الحكمة دراسـةُ خيارِ اسـتهداف المصالـح الأمريكيـة والبريطانيـة من الجهات المعنية، وتحديدُ النتائج المترتبة على ذلـك والخيـارات المتاحـة والوقت المناسـب؛ كـون ذلك عمـلاً مشروعاً في حال فشـلت كافـة الخيارات السـلمية لجلاء هـذه القوات مع مراعـاة تحديد المعالجات للنتائج السـلبية المترتبة على أي عملٍ عسكري.

- مـع كُـلّ هذا التلكؤ السـعوديّ.. هل مـن عقبات تقـف أمـام تنفيذ الشـق الإنساني في المفاوضات التي تمت؟

لا توجـد أيـةُ عقبات حقيقيـة تُذكَر لتنفيذ الشق المرتبط بالجانب الإنساني الخـاص بالمرتبـات أو فتـح المطـار أو نحوه؛ كون معاقبة المواطن والموظفين مخالفـةً للأعـراف والقوانـين الدولية من ناحيـة؛ وكون ذلك عامِـلًا حقيقيًّا لتحقيـق رضـا مجتمعي مسـاند لحل الصراع وتعزيز الثقة في مصداقية دول العـدوان في إنهـاء الصراع، بـل وتعزيز ثقـة المجتمع الدولي وكـذا مجتمع دول العـدوان في تحقيـق الأمن والاسـتقرار لـكل دول المنطقـة والـشرط الرئيسي لتحقيـق ذلك هـو قناعة وصـدق دول العدوان للخروج مـن تحت مظلة دول الاستعمار.

- لا تبدو النوايا صادقة لدى السعوديّين لتجـاوز المرحلـة وإحـلال السـلام في اليمـن، وهـذا ظاهر في حجـم المراوغة وتقديـم الأمريكان تـارة وتأخير الأمم المتحدة تارة والعكس.

كمـا أكّـدت أن المفاوضـات ترتكـزُ على المماطلة وكسـب الوقـت لتحقيق بعض أهـداف تحالف العدوان، وهذا ما هـو شـائع في مختلف قضايـا المنطقة كالقضية الفلسـطينية أَو السـورية أَو الليبية أَو العراقية.. إلخ.

- ما الذي تحتاجُه صنعاء اليوم لإجبار العدوان على الجنوح للسلام والكَفِّ عن المراوغة والالتفاف؟

اعتمـادُ دول العـدوان عـلى مبـادئ المراوغة والالتفاف هو بهَدفِ أن تحقّقَ الحدَّ المقبولَ من أهدافها، التي فشـلت في تحقيقهـا طـوال هـذه الفـترة رغم الخسـائر الكبيرة التـي تكبدتها، وذلك من خلال الضغوط الاقتصادية الشديدة على مختلف مناحي الحياة الاجتماعية ومجالات الاقتصـاد القومي، والمراهنة على استمرار التدهور مع مرور الزمن، وإن كانت أخفقت في ذلك؛ كي تستطيعَ إقنـاعَ مجتمعاتهـا والمجتمـع الـدولي بصوابيـة قـرار عدوانهـا وتحقيقهـا بعض المكاسب من ذلك.

ومـا تحتاجُـه صنعـاءُ لإجبـار دول العدوان للجنوح للسـلام هـو تحصينُ الجبهـة الداخليـة، مـن خـلال تعزيـز الشراكة الحقيقية والفاعلة والمُستمرّة بـين مختلف القـوى الوطنيـة، وتعزيز عمـل كافـة أجهـزة الدولـة، ورفـع المعانـاة عـن أفـراد المجتمـع، وتعزيز الانتعاش والنمـو الاقتصادي، والإعداد الجيد العسـكري والأمنـي لمواجهة أية احتمـالات عدوانية، وأخـيراً وهو المهمُّ الإعدادُ المدروسُ والعلمي لمجمل مراحل المفاوضات، وحُسـن اختيـار أعضائها والهيئات الاستشـارية المسـاعدة لها، والتقييم المُستمرّ والواقعي لكل خطوة، أو مرحلة قيد النقـاش، أو يتم الاتّفاق بشأنها مع مراعاة إيجاد البدائل المتاحة لـكل ما يتوقـع طرحُـه في المفاوضات، وتفعيـل القضـاء في إنجـاز القضايـا المتعلقـة بالجرائم التـي ارتكبتها دول العـدوان ورفعهـا للمحاكـم الدوليـة، وتفعيل عمل مؤسّسات المجتمع المدني في هذا المجـال، وإيجاد رؤيـة للانفتاح عـلى المجتمع الـدولي، وكـسر الحصار السـياسي والاقتصـادي من قبـل دول العدوان.

صنعاء تحتاج إلى تحصين الجبهة الداخلية وتعزيز عمل كافة أجهزة الدولة ورفع المعاناة عن أفراد المجتمع لإجبار دول العدوان للجنوح للسلام

القتلُ لنا عادة وكرامتُنا من الله الشهادة

محمد حسن زيد

اغتالوا فتحي الشقاقي سنة 1995 فهل حقّقوا بذلك ما أرادوا؟
اغتالوا يحيى عياش سنة 1996 فماذا كانت النتيجة؟
هل توقفت المقاومة؟
هل انكسرت؟
على العكس تماماً، لقد تطورت المقاومةُ منذ الحين نوعًا وكمًّا، وأصبحت نِدًّا لجيش يَعُدُّهُ الكثيرون من بين الأقوى في العالم.
العدوّ الذي أفلس تماماً لا يستوعب بعقليتِه المادية أن القتلَ والقصف والحصار والدمار لا يزيد المؤمنين بالله والمعادِ إلا قوة وثباتاً وعزماً.
وكلما اغتال هذا السرطانُ منا فَإنَّه إنما يذكّرُنا بالقضية المركَزية، ويبتعد أكثر عن هدفه في الاستقرار بأرضنا المغصوبة وغسل العقول بالتطبيع معه والتسليم به. وهو بهذا الإجرام لا يُحرِجُ إلا عملاءَهُ الذين فتحوا سفاراتٍ ومكاتبَ سياسيةً وسياحيةً، يفضحهم أمام الله وأمام شعوبهم.
القادة الشهداء جهاد الغنام وخليل البهتيني وطارق عز الدين مع أزواجهم وأبنائهم التحقوا بأمة سبقت من الشهداء، فازوا جميعاً في امتحانِ الدنيا، وَتجاوزوه إلى الخلود والنعيم المقيم، هذا ما نجزمُ به قطعاً وهو حاضرٌ في أذهاننا أكثرَ من حضور ذواتنا؛ فَأنَّى للعدو أن يغتال ذلك؟
ليس بعد هذه القرابينِ الزكيةِ سوى أن نترقَّبَ فتحًا مبينًا وعِزًّا مكينًا بإذن الله؛ فالحمدُ لله أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً، نسألُه أن يربطَ على قلوبنا، ويعصمَنا بالصبر، ويُحسِنَ خاتمتَنا.
وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

المناورةُ العسكرية الكبرى لتكريم الشهيد القائد: شاهدتُها بعيني!

حسام باشا

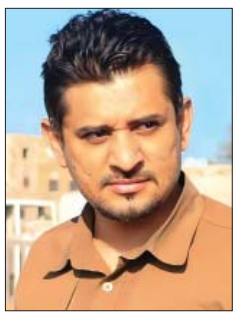

كان لي شرف المشاركة كضيف في المناورة العسكرية التي نفذتها المنطقة العسكرية الرابعة، ولم تك تجربة عادية!
أثناء المناورة شعرت كأنني أحد الرجال المقاتلين، كأنني جزء من حدث كبير يحمي بلادي العزيزة.
حقيقة أن ما شاهدته عيوني يفوقُ بشكل كبير ما نراه من خلال الوسائط الاجتماعية أَو التلفزيون؛ لأَنَّك عندما تكون حاضراً في مثل ذلك الموقف وترى ما ترى يحدث بكامل وجودك، بالإضافة إلى الأحاسيس والمشاعر التي ترافق ذلك، فقط تدرك حقيقة الأمور.
كانت جميع معنوياتي في السماء، فيما المشاعر التي اجتاحتني خلال المناورة لا توصف، فالشعور بالحماس والإثارة كان لا يضاهى، وبشكل تكاد تشعر بأن هذه المناورة تحدث داخل جسدك.
الصواريخ والمسيَّرات تمر فوقنا، والدبابات تضرب أهدافها، والرجال يقتحمون مواقع العدوّ الافتراضية، ويسقطونها تباعاً، وُصُولاً إلى إنزالهم في الموقع الأخير راية العدوّ، ثم يرفعون بدلاً عنها علم بلادنا، كُلّ هذا وأنت تشعر باندفاع الهواء يروي دماءك وينعش روحك، وبدوي الانفجارات وامتزاجها بصرخة المحيطين بك «الله أكبر.. الموت لأمريكا... إلخ» تشعل حماستك بشكل مثير لا يصدق، ويختلف كثيراً عن ما تسمعه وتشاهده خلف الشاشات الإلكترونية.
حقيقة لا يوجد شيء يضاهي الحضور الفعلي في ذلك المشهد، والذي زادنا تفاؤلاً بقوة وبإمْكَانيات الجيش والمقاتلين حماة ديارنا الأبطال.
أنا فخور بأنني كنت جزءاً من ذلك الحدث؛ لأَنَّها عملية كبيرة تستحق الاحتفاء بها، وحدثًا لا بُدَّ أن يعي العدوّ أي معترك هو داخل فيه إذَا لم ينصاع إلى وقف عدوانه وسحب مرتزِقته من أرضنا.
بالتالي، إن هذه المناورة «مناورة الوفاء للشهيد القائد» والتي شاركت فيها وحدات قتالية من مختلف تشكيلات المنطقة العسكرية الرابعة، وجرت على مساحة 100 كم مربع، بطابع هجومي على مواقع ومعسكرات مفترضة للعدو الأمريكي والإسرائيلي، تعد واحدة من أهم وأضخم التمرينات التي تجريها القوات المسلحة اليمنية، وكما أنها تهدف إلى رفع حالة الجاهزية وتحاكي الاستعداد القتالي باستخدام عمليات هجومية مفترضة ضد مواقع العدوّ، فَإنَّها جاءت لتوجّه رسائل عسكرية شديدة لقوى العدوان، بأنه إذَا لم تجنحوا للسلام الحقيقي فَإنَّ الجيش اليمني حاضر في الميدان بقدرات رادعة في الدفاع والتصدي لأية تهديدات، بل ومواجهة تلك التهديدات بالمثل.
فيما الحقائق الواضحة التي لا بُدَّ أن يعيَها العدوّ، تؤكّدُ أن اليمنَ دولةٌ ذات سيادة، وأنها لا تخضع لأية تابعية لأية دولة أُخرى، بل إنها تواجه عدواناً كَبيراً، يستهدف سيادتها واستقلاليتها، وأن ما يحصل فيها ليس أزمة سياسية كما يصفها السعوديّون حتى تحل بالتفاهمات الإيرانية السعوديّة، وأن الملف اليمني يختلف تماماً عن الملف الإيراني ولا يمكن تصنيفه تحت مظلة طهران.
لذا فَإنَّ مسألة إحلال السلام في المنطقة مقرونة بالنظر إلى القضية اليمنية على أنها قضية خَاصَّة وأن تأخذ بما يراعي مصلحة الشعب اليمني وسيادة بلاده.
فمتى ما أوقفوا العدوان وتبعاته وآثاره سيحل السلام في ساعة، وما دون ذلك فَإنَّ جحافل جيشنا جاهزون وحاضرون في الميدان.

ما بين اللقاءات السياسية والعسكرية ومناورة «الوفاء للشهيد القائد»

علي عبد الرحمن الموشكي

كعادة دول العدوان يرسلون الوفودَ تحت عباءة محاورات السلام لقياس الرأي ومعرفة مدى التقارب والجهوزية للقيادة السياسية والعسكرية، كان آخر الوفود برئاسة المستشار العسكري للمبعوث الأممي الأمريكي، والذي لم تكتفِ الأمم المتحدة بممثلها الذي التقى بالرئيس المشاط، مؤخراً، والذي عاد وهو يحمل العديد من الرسائل التحذيرية التي تتهدّد الولايات المتحدة الأمريكية ورأس الحربة بريطانيا، ويعكس هذا مدى الوعي السياسي ودقة المعلومات الاستخبارية لدى حكومة الإنقاذ الوطني.
إن استراتيجية الأعداء شاملة فهم يحاولون قياس سقف السياسات وسقف الاستراتيجيات للقيادة السياسية والعسكرية بصنعاء، والتي خياراتها الاستراتيجية من منبعها حكمة السيد القائد -يحفظه الله-، الذي يدرس الميدان ويعرف مخطّطات الأعداء وأبعاد توجّهاتهم ويرسم موجهات ومؤشرات وفق منهجية قرآنية نمتلك من خلالها مؤشرات النجاح المسبقة لردود الأعداء والتي من خلالها تقدم القيادة القرآنية نموذجاً للعالم، عن رقي المنهج الإسلامي في كيفية التعامل، وتحصر اليهود الأمريكيين والإسرائيليين في زاوية الإجرام فيصغرون وينكس كبرهم أمام قياداتنا القرآنية، وفي هذا دروس للعالم من موقع القوة والثبات والصمود في وجه دول الاستكبار، والتي لن تمنح الأعداء تنازلات على حساب قضايا الأُمَّة ومن خلالها تتبنى القيادة رسم المسارات الاستراتيجية للتفاوض والاستعداد للسلام العادل والمشرف انطلاقاً من توجيهات الله في الجنوح للسلم في حالة جنح العدوّ للسلم.

ويوماً بعد آخر يتجلى للعالم المنطلقات القرآنية الإلهية، تكون في مقدمة المفاوضات واللقاءات وإرسال التحذيرات، ليس؛ مِن أجل القضية اليمنية فقط وإنما لكل قضايا الأُمَّة العربية التي تعيش يوميًّا وطأة فرض سياسة الإذلال والإركاع لشعوب أمتنا، فمسارات تحَرّكنا في إطار مشروع أُمَّة ضمن محور المقاومة للمشروع الأمريكي والإسرائيلي في الوطن العربي، والأعداء يدركون ذلك أن مكمن السر الصمود والثبات في محور المقاومة هو وحدة توجّهات القيادة السياسية والعسكرية والذي ندرك ذلك من خلال منطلقات قائد الثورة -يحفظه الله-، فتوجيهاته على المستوى الدولي تكون كالدرر الثمينة التي يستفيد منها من ينصحهم للقيام بها وتنفيذها، وذلك؛ لأَنَّه -يحفظه الله- قائد قرآني يحمل على عاتقه مسؤوليات تحمل همّ الأُمَّة العربية والإسلامية.
فهم يدركون ذلك ككيان صهيوني يتحكم بقرارات الأمم المتحدة ولم يكتفوا بمبعوثٍ أممي واحدٍ فقط، فدرجة أهميّة اللقاءات تتطلب لديهم مبعوثاً عسكرياً ومبعوثاً استخباراتياً، ولو تمعنا في كثرة الوفود واللقاءات السياسية والعسكرية والاقتصادية، لوجدنا أن الأسباب الحقيقة الحالية الخوف على المصالح الأمريكية والإسرائيلية من خطوط جوية وَبحرية وبرية، ومن أول العدوان ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق يحذر من سيطرة أنصار الله (الحوثيين) على باب المندب كممر عالمي وهذا يؤثر على مصالحهم الاقتصادية والعسكرية؛ ولذا هم يحاورون ويرسلون الوساطات بعدة عباءات منذ بداية ما قبل إعلان الحرب على المسيرة القرآنية، وهم يدرسون استخباراتياً التكتلات والأحزاب والتوجّهات بمختلف أنواعها، ويدركون أن المسيرة القرآنية مؤشراتها الأولى تعيق طموح التمدد الإسرائيلي في المنطقة العربية.
لا يوجد أي سقف للمفاوضات لديهم؛ فمخزونهم المعرفي حول المسيرة القرآنية واسع الأبواب لا يدركون قعرة ويتفاجؤون بسرعة التمكين للقيادة القرآنية في مجالات كثيرة، ويخيل لهم أنهم على اطلاعٍ تام بمسارات القيادة القرآنية، فالله يعجزهم ويضعفهم أكثر وأكثر، ولولا حكمة القيادة القرآنية في اتِّخاذ القرارات المصيرية للأُمَّة القرآنية لكانت الاستفزازات الصهيونية بتحَرّكهم الشيطاني أكثر حدة ولأنهكت الصمود الشعبي وتهاوت تطلعاته في تنازلات تعرقل عملية النهوض وتقلل من الثبات، فحكمة القيادة القرآنية من خلال التمسك الثابت بالمبادئ الإلهية في العداء والولاء أوجدت بصيرة واستحقت آيات من الإعجاز السياسي والعسكري والاقتصادي والتنمية الحقيقية للبلاد.
ومع تشتت وتفكك وذوبان مرتزِقة أمريكا من مملكة العهر ومن دويلة «الحمارات» ومرتزِقتهم من شذاذ الآفاق وعبيد المال ضاعت تطلعات الكيان الصهيوني في تجنيد أصحاب طموح التبعية والولاء لأمريكا وإسرائيل من عشاق الاستحواذ على السلطة، فباءت طموحاتهم بالفشل وإن حاولوا إعادة تموضع لفيف الفسق والطغيان عبيد أمريكا وإسرائيل، سينالون الخيبة والخزي أكثر من ذي قبل وبسلاحٍ نوعي لم يُكشف عنه بعدُ.
وفودهم حملت رسائل من القيادة السياسية تحذيرية من الدور السلبي الذي تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في حالة عرقلة جهود السلام ومؤكّداً أن العالم سيتضرر إذَا عاد التصعيد في اليمن، وتفيد هذه الرسائل أن النار لن تكون محصورة في اليمن إذَا جرى الدفع نحو التصعيد، وبقرتهم مملكة العهر لم تحقّق أثراً يقاس في الواقع من الوعود الإنسانية، وكذلك عسكريًّا؛ فكان الرد بقدر جاهزيتنا للسلام فنحن جاهزون لأسوأ الاحتمالات.
الاستعداد القتالي على أتم الجهوزية وكان آخرها المناورة العسكرية (الوفاء للشهيد القائد)، والتي شارك من خلالها مختلف الوحدات العسكرية، والتي من خلالها عسكريًّا إيصال رسالة مفادها نحن على جاهزية قتالية عالية بمختلف الوحدات العسكرية وبقدرات قتالية نوعية، وجهوزية عالية في التصدي لمختلف العمليات، وما النصر إلا من عند الله، صامدون بعزة الله وقوته ومتوكلون عليه، وسيعلم الذين كفروا أي منقلبٍ ينقلبون.

قبلَ الوقوع في النار.. هناك مراكزُ لهدي القرآن

صفوة الله الأهدل

أبناؤنا أمانة في أعناقنا، فإما أن تكون هذه الأمانة فتنة لنا لقول الله تعالى:- {إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ}، أَو عدواً لنا {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ}، لذلك من باب المسؤولية الواجبة علينا والحذر، أرسلنا أبنائنا للمراكز الصيفية عُمُومًا استجابةً لقوله تبارك وتعالى:- {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفسكُمْ وَأَهْلِيكُمْ} وإلّا كانت العاقبة {نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ}، متى ما عرف الأبناء الله حق المعرفة؛ سيعظّمونه في أنفسهم لا يخشون أحدًا غيره، متى ما وعوا بحق الله؛ سيعون بحق الوالدين وسيبرون بهم، متى ما أدركوا قُدسية دين الله؛ استجابوا له وانطلقوا مجاهدين في سبيله، متى ما فهموا مسؤوليتهم أمام الله؛ سيفهمون مسؤوليتهم تجاه أمتهم.

لماذا لم يفهم البعض إلى اليوم سبب انزعَاج الأعداء، خَاصَّةً الصهاينة من إقامة المراكز الصيفية رغم أن مدتها لا تتعدى الشهرين، أين هي عقولهم؟! هذه المراكز الصيفية التي تُقام؛ إنما لتشدّنا نحن وأبناءنا إلى الله سبحانه، وإلى دينه ومنهاجه الذي أراد لنا أن نسير عليه، ولتعيد بوصلة الأُمَّة إلى مسارها الصحيح بعد أن انحرفت، ولتصبح أُمَّة لا تخشى أحدًا سوى الله، ويخشاها أعداؤها، ولتعيَ جيِّدًا دورها.

أنت يا من لم ترسل أبناءك للمراكز الصيفية، ما هو السبب الذي يمنعك من ذلك؟! إن كنت تشك في محتوى هذه المراكز الصيفية، اذهب واطلع عليها، وإن شئت اقرأها بنفسك، حاول أن تكون عنصرًا فعالًا في بناء جيل يحمل الصرخة في وجه الصهاينة والأمريكان، وليس جيلاً يحمل صفعة القرن وفي جبينه الذل والهوان، وإن كنت لا تريد ذلك فكف لسانك عنا وعن مراكزنا الصيفية.

واختم بمقولة شهيد المنبر المرتضى بن زيد المحطوري -رحمه الله- حين قال:- «أينما كانت أمريكا كان العرب»؛ يقصد العملاء منهم.

تولّي أعلام الهدى طوقُ نجاة من سياسات أعداء الأُمَّة

فضل فارس

منذ أن عرفنا المسيرة القرآنية ومنهجها العظيم وهي تسعى جادةً في جميع برامجها ومشاريعها نحو عزة ورفعة المجتمع البشري، في شتى النواحي والمجالات، وهنا نجد وفي سياق الاهتمام الجاد توجّه القيادة الصادق نحو بناء الأجيال القادمة عبر الدورات الصيفة، التي تمثل ترجماناً للمنهج القرآني فيما يستفاد منها ومن التعليم فيها.

إن القيادة الربانية ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وكما هو ملحوظ للجميع تعطي وتولي الأهميّة البالغة لهذه المراكز الصيفية، لهذا فَإنَّه يكفينا الشرف جميعاً أبناء هذه المجتمعات المحرّرة من دنس الاحتلال، أننا ما زلنا نمارس حقوقنا ونتعلم في مدارس هي من الأولويات الأَسَاسية التي توليها القيادة الجليلة جل اهتمامها، خُصُوصاً في هذه المرحلة التي يتوجّه اليهود فيها إلى تضليل وطمس الهُوِيَّة الإيمانية لدى أبناء الأُمَّة، وفي هذا لأهل الكتاب تحَرّك كبير وواسع في مجال حرف بوصلة العداء تجاههم، بل واستئصالها من جذورها، حتى لا يبقى لها أثراً في نفوس الأُمَّة، من خلال أساليب وسياسات بل وتوجّهات كبيرة، وطرق متنوعة ومنها منهجية الإغواء والإفساد عبر الشبكات العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعي ناهيك عن المسلسلات والأفلام الفاضحة، ونشر الألفاظ البذيئة، وسلوك اللبس المشين، وقصات الشعر، وغيرها من التمييع والانحطاط السلوكي والأخلاقي، وكلّ هذه التصرفات يهدف من خلالها الأعداء حرف بوصلة العداء تجاههم، وتحسين صورتهم القبيحة في أعين أبناء الأُمَّة، والأبعد مما قيل الترويج الكلي بأن ذلك ينشر ويرسخ في الأذهان بأنه الحضارة والتقدم وهذا ما يستسيغه البعض والله المستعان.

وبهذا لو جئنا لنقارن بين تربية اليهود وأهل الكتاب كافة لأبنائهم وبين تربية هذه الأُمَّة لأبنائها وأجيالها الآتية لرأينا في ذلك البون الشاسع، وشتانَ ما يكون التقارب؛ فاليهودي وفي مدارس خَاصَّة وبتمويل كبير ومعامل فيها تمول بمليارات الدولارات تضم حتى الأسلحة للتدريب يربي أبنائه على العداء والكراهية لأبناء الإسلام، ولكتابها ونبيها وكل مقدساتها، وقد ظهروا جليًّا في وسائل إعلامهم العبرية، وهم في هذا مُستمرّون وقد وصل بهم الحال وعبر اللوبي الصهيوني المستحكم قبضته على أغلبية تلك الدول أن تربى وتمول بل وتحصن بحصانات وحماية مكثّفة كُلّ تلك الجماعات والأنظمة التي تتبنى إحراق المصاحف ونشر الأفلام والإساءَات لنبينا، وقدواتنا وأعلامنا ومقدَّساتنا.

فشتان بين ما تربى أجيالهم عليه، وبين ما تربي هذه الأُمَّة أجيالها عليه، والفرق واضح وجلي وتلك سياساتهم التضليلية والإغوائية التي أصبحت أضحوكة أمام الوعي المجتمعي لهذه الأُمَّة، لذا لا غرابة أن تتعالى أصوات عوائهم وهم يشاهدون تلك التربية الإيمانية التي ينطلق فيها شعبنا العزيز عبر الدورات الصيفية فيظهرون سخطهم وتخوفهم الكبير من هذه الأنشطة الصيفية التي رأوا فيها حقيقة ومعنى التربية الإيمانية القرآنية، التي تتعارض مع سياساتهم القبيحة.

لذا عمدوا وعبر دعايات وأكاذيب ملفقة ينشرونها إعلامياً وعبر مواقع التواصل الاجتماعي يريدون من خلالها التشويه والتقليل من أهميّة هذه المراكز التي ليست سوى مدارس للقرآن الكريم واستكناه مضامينه والأخذ بأوامره ونواهيه، التي تخلق العداء والكراهية لبني إسرائيل وأهل الكتاب كافة.

عويلٌ يعكسُ فاعليةَ المراكز الصيفية

هنادي محمد

يزدادُ عويلُ أعداء الدّين تجاه المراكز الصيفية التي فُتحت؛ بهَدفِ بناء الجيل الناشئ بناءً إيمانيًّا سليمًا يبعدهم عن الضياع والضلال الذي يغرق فيه آلاف مؤلفة من النّاس، وتوجيههم نحو ما يقيهم الوقوعَ في شِباك الحرب الفكرية والثقافية والنّاعمة، وما يحصِّنهم من التعلّق بحبال الشيطان.

لا نستغرب نشوبَ نار حملتهم الإعلامية الشعواء في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي التي يحاولون من خلالها تنفير أولياء الأمور من إلحاق أبنائهم بالمراكز الصيفية باختلاق شائعات وأكاذيب تظهر حجم عقليتهم القزمة والمنغلقة، يأتون بأحاديث قد عفا عليها الزمن ودفنها الوعي منذ بزوغ نور الثقافة القرآنية، التي بنت أُمَّة تعتمد القرآن الكريم منهجًا ومرجعًا؛ لتفنيد كُلّ مستجد من قول وفعل وموقف.

ولسنا في حالة ذهول من أصوات نشاز تدَّعي وطنيتها وهي تقدح ليلَها مع نهارها، بما ستخرجه هذه المراكز من ثمار عظيمة، فقد علّمنا الشهيد القائد -رضوان الله عليه- أن هؤلاء هم المنافقون بعينهم، ومن خلال ردة فعلهم نستطيع تقييم أهميّة عملنا، حَيثُ قال في درس «الصرخة في وجه المستكبرين»:- «المنافقون المرجفون هم المرآة التي تعكس لك فاعلية عملك ضد اليهود والنصارى».

أودّ التأكيد عليهم بأن عويلَهم ساهم في إظهار القيمة الكبرى والضرورة القصوى لفتح مراكز صيفية؛ حتى لا ينشأ جيلٌ فاقدٌ الهُوِيَّةَ والانتماءَ والإيمانَ والوعي والرُّشد والوطنية، وكلّ القيم والمبادئ الدينية والإنسانية المُثلى.

سنعلّم أبناءنا العلم النافع؛ حتى لا يكونوا عبارة عن أرقام لا تشكل شيئاً في الواقع، ولا يمكنها الإسهام في إصلاحه.

والعاقبةُ للمتّقين.

معسكراتُ الحق لتجنيد الأجيال

إبتهال محمد أبوطالب

للحقائق عقول تستقصي النتائج، وللنتائج آثار تُظهر الوقائع، وللوقائع صور وشواهد، تتجلى تلك الصور والشواهد في اتّجاهين: اتّجاه الخير ورياياته العزيزة، واتّجاه الشر ووساوسه الذليلة.

وفي هذين الاتّجاهين نرى التناقض الواضح، بين الحق والباطل، بين الصلاح والفساد، بين العلم والجهل، بين الرشاد والضلال، بين مراكز الهداية المستنيرة بنور الله، وبين ملاهي الفساد المليئة بطواغيت الشياطين.

السؤال الذي لا بُدَّ أن يضعه كُلّ ذي عقل واعٍ هو: لماذا لا ينزعج الإعلام الرسمي بمختلف دول التحالف من الملاهي الماجنة والفاسدة؟! تلك التي تعد وحلاً للفساد، ومضجعاً للانحلال الأخلاقي، نجد الإعلام الشيطاني يقول عنها: إنها تطور وتقدم، ويضيف بالإشادة لمن أسسها، عَجبٌ منه ومن تفكيره المنحط، ورؤاه الواهنة، يقلب الموازين، ويروج للانحطاط الأخلاقي.

فموت النفس أفضل من التقدم الذي يدعيه تحالف العدوان، وأشرف من ترك دين الله، كما قال الشاعر:

«إذا كان ترك الدين تقدماً ** فيا نفسُ موتي قبل أن تتقدمي».

وفي المقابل نراه ينزعج من مراكزنا الصيفية انزعَاجاً اتَّضح في شتى وسائله الإعلامية!!

يقول ذلك الإعلام عن المراكز الصيفية: إنها تجنيد ومعسكرات، نرد عليه بالقول: إن قلت عن مراكزنا الصيفية بأنها تجنيد، فهي تجنيدٌ فعلاً لقول الحق، تجنيدٌ للأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، تجنيدٌ للوعي في كُلّ الجوانب، تجنيدٌ للتنبه لكل المؤامرات الإسرائيلية والأمريكية، الظاهرة والخفية، تجنيدٌ قرآنيٌ وفق أوامر الله ونواهيه.

وإن قلت عن المراكز الصيفية: بأنها معسكرات، فهي معسكرات فعلاً، يتعسكر فيها الجيل الناشئ على التأسيس للعلم النافع وَالعِداء لإسرائيل وأمريكا، تعسكرٌ له خطة عسكرية مستقاة من كتابٍ له خطط فاقت كُلّ الخطط العسكرية، ذلك الكتاب هو القرآن الكريم، وبالفعل يتخرج من هذه المراكز جنود، حريٌّ أن نسميَهم جنودَ الله الذين يتّسمون بصفات ملائكية.

هؤلاء الجنود غايتهم: أن يكونوا القوم الذين يحبهم الله، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ}، سماتهم: نستكشفها من قوله تعالى: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ}.

وبعد تلك الغاية التي تحقّقت بفعل سعيهم في الهداية، وبعد تلك السمات الوضاءة قولاً وعملاً، نجد أن كُلّ ما وصلوا إليه إنما هو فضلٌ من الله الواسع العليم، قال تعالى: {ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}.

فما الذي يضرك -أيها التحالف- في كُلّ ذلك؟!! بالتأكيد أنك تتألم بألم إسرائيل وأمريكا، وتشعر بشعورهما.

ألا تعلم بأنهما لا يعنيهما أمرك أبداً، ولن يرضيا عنكَ إلا باتباع ملتهما، قال تعالى: {وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}.

إن إطراء إعلام التحالف بكل مَا هو فساد من ملاهٍ وغيرها، وولولته التلفزيونية، وتضجراته الصحفية، وعدائه الإذاعي للمراكز الصيفية، إنما هو عداء للقرآن، وولاء لإسرائيل وأمريكا، وإعلان صريح بأنه ضد الحق وأهله، وعونٌ للباطل وأتباعه.

المراكزُ الصيفية النواة الأولى لجيلٍ واعٍ يميّز العدوّ من الصديق

ياسمين الشامي

يأتي اهتمام السيد القائد بالمراكز الصيفية من منبع الحرص على إنشاء جيل قرآني متسلح بثقافة القرآن الكريم، ثقافة رسول الهدى -صلاة الله عليه وآله- ثقافة أعلام الهدى ثقافة الحق والجهاد.

وهذا ما لا يريده الأعداء من اليهود والنصارى والأعراب المنافقين؛ لأَنَّهم يعلمون أن زوالهم سيكون على يد هؤلاء الفتية، الكبار بإيمانهم بجهادهم بتوكلهم على الله وتوليهم لأعلام الهدى من آل محمد -صلاة الله عليهم أجمعين-.

ما نود الإشارة إليه هو الدفع بأبنائنا لهذه المراكز فهي ستكون عوناً لنا في تربية أبنائنا وتعليمهم لأمور دينهم ودنياهم وقد تستطيع هذه المراكز من تغيير السلبيات في أبنائنا بشكل لم نستطع فيه نحن؛ لأَنَّ الطفل عندما يشارك أطفالاً غيره فترة من يومه سيتأثر بهم ويحاول أن يكون مثلهم فما بالكم عندما يختلط أطفالنا ببعضهم في أجواء كلها علم وتعليم وقراءة قرآن وثقافة قرآنية بحتة، كيف سيكون هذا الجيل؟

سيكون بلا شك جيل القرآن، جيل الجهاد، جيل مبشر بزوال إسرائيل، وكسر هيبة أمريكا والبعران المنافقين بإذن الله.

المياهُ السوداء وسِرُّها..!!

هدى الشامي

تعتبر محافظة شبوة من أروع المحافظات اليمنية فهي ذات مساحة شاسعة وممتدة حتى الشواطئ المطلة على البحر العربي، وقد لوحظ منذ زمن ليس ببعيد تمتعها بمؤهلات تميزها عن غيرها من المحافظات اليمنية، وأولى هذه الميزات وجود النفط.

تم بالفعل في عهد المخلوع عفاش استقطاب الشركة الفرنسية توتال للعمل على استخراجه فاستبشر الناس خيراً وتفاءلوا بتحسن أوضاع المحافظة، وقد أعطيت لهذه الشركة ميزات وتمتعت بمسرح كما يقال: «يرمح فيه الخيل»، وكأن هذه الشركة ذات أصل يمني.

للأسف الشديد لم تنتبه دولتنا المصونة وحكوماتها المتعاقبة إلى أنها أعطت جزءاً من رئتيها لعدو سيقوم بخنقها فيما بعد، قامت هذه الشركة باستخراج البترول والاستفادة منه وإعطاء اليمنيين ما تبقى أو ما يمكن تسميته بالفتات، هذا وقد كانت الحكومات آنذاك صماء فلا تسمع، وعمياء فلا ترى، فتركت الحبل على الغارب تفعل ما تشاء وكأن المحافظة ملكٌ لها.

في نهاية المطاف وفي أيامنا هذه نتفاجأ بخروج مياه سوداء من باطن الأرض وكأنها أُصيبت بلعنة أو غضب من الله لتنفجر قنبلة في وجه إخواننا في شبوة بوجود تلوث بيئي خطير يهدّد سكان المحافظة، حَيثُ قامت الشركة بدفن مخلفات استخراج النفط في باطن الأرض دون مراعاة أو التزام بما تقوم به الشركات المماثلة لها في دول الجوار، كما عملت على إخفاء عمليات تعذيب كانت تقوم بها دويلة الإمارات داخل منشأة بلحاف، مع ذلك لوحظ غياب أي مكون للدولة ليدافع عن المحافظة وما يحدث فيها، الشاهد على هذا هو عدم وجود رقيب على هذه الشركة قديماً وحديثاً وتناسوا قوله تعالى: (وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ).

اليمنُ مقبرةُ الغزاة

مروان الشرعبي

ليس غريباً أن تنتصرَ اليمنُ على كُلّ الذين يحاولون منها أن تركع تحت قواهم السامة المختلفة والمتعددة، فاليمن كما قيل ويقال: «مقبرة الغزاة».

لقد سطّر اليمنيون الشرفاء الأحرار ملاحم النصر البطولية منذ حقبة زمنية طويلة وامتد النصر حتى اليوم رغم قلة سلاحها إلا أن الهُوِيَّة اليمنية لن تضعف ولن تموت، وبدعم سياسي له رؤية بعيدة وعميقة بكيفية التعامل الجيد لصد كُلّ الهجمات التي يوجهها الأعداء ضد هذا البلد السعيد، استطاع أبناء اليمن التغلب والانتصار على كُلّ الأسلحة التي يستخدمها الأعداء سواء أكانت بندقية تتفوه بالرصاص الناري أَو حرباً ناعماً، وهذا ما يسلكه الأعداء بمختلف شرائحهم ضد الإسلام والمسلمين، ومع ذلك فاليمن عبر التاريخ تعد مدداً للنصر والفتوحات الإسلامية وأعداؤنا يعرفونها جيِّدًا لكنهم مصابون بعمى البصيرة الفكرية؛ مما يدفعون بحاشيتهم نحو الهلاك.

التخطيط الاستراتيجي الذي يقوم به رجال هذا البلد صنع الكثير من أبواب النصر ودخل الأعداء مستسلمين يمدون يد التصالح والاتّفاق على وقف وإنهاء الحرب «وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ».

«أهل إيمان وحكمة» هكذا أعطى رسولنا الكريم هذا الوسام لأهل هذا البلد «اليمن السعيد» فحين دخلوا مستسلمين فتح اليمنيون أبواب السلام ومدوا يد التصالح ووقف النزاع والصراع، فتجلت فيهم ثقافة الوعي والحكمة لإخراج هذا البلد من دائرة الغرق والشتات إلى ساحة البناء والتلاحم الوطني والتماسك القبلي بين فئات وشرائح المجتمع اليمني.

ولهذا على من يحاول أن لا يترك هزيمته ويكسر شوكته الابتعاد عن تراب هذا البلد وعدم المساس بثرواته وخصوصياته، «فاليمن مقبرة الغزاة».

المراكزُ الصيفية.. تحصينٌ للأجيال الصاعدة من الثقافات الباطلة

إكرام المحاقري

ليست عمليةً لاكتساب الخبرات والمهارات، بل إنها محطة تربوية تعبوية لإنشاء جيلٍ واعٍ معتمد على الله ومجاهد في سبيله، تلكَ هيَ الغاية المنشودة من تلك الدورات القرآنية المقامة في «المراكز الصيفية» في مختلف المحافظات اليمنية، وتحت إشراف رسمي وشعبي، خَاصَّةً من السيد القائد عبدالملك الحوثي، والذي أولى المراكز الصيفية اهتماماً كَبيراً؛ وذلكَ مِن أجل تحصين الأجيال الصاعدة من الثقافات المغلوطة والباطلة، والتي هي نتاج خطير لتغلغل الثقافات الغربية في المجتمعات المسلمة.

بدأت «المراكزُ الصيفية» انطلاقتها المشرقة بنور الهداية، لترسم لوحة فنية للهُوِيَّة اليمنية الأصيلة، مجسدة قول الرسول الأعظم محمد -صلوات الله عليه وآله- «الإيمان يمان، والحكمة يمانية»، وتجنباً لما جاء به الغرب من آفة الثقافات الشيطانية المتمثلة في «الحرب الناعمة» الخطيرة، والتي أودت بالمجتمعات المسلمة -والشباب المسلم على وجه الخصوص- إلى حضيض الانحطاط الثقافي، والغفلة عن عقيدتهم الدينية وما شرعه الله تعالى في القرآن الكريم كدستور للبشرية جمعاء، بما يحفظ لهم كرامتهم وعزتهم وسعادتهم، ويجعل منهم أُمَّة عزيزة متبصرة بما يحيكه الأعداء من حولها.

هناك دوماً شق من المنافقين يتحَرّكون بجل ما لديهم من إمْكَانيات إعلامية لمحاربة «المراكز الصيفية» وبث الأكاذيب حولها، وتلفيق الأخبار والقصص الزائفة، خدمة للصهاينة، وهرباً مما قد تؤدي إليه هذه المراكز الصيفية من حصانة، وما تحمله في طياتها من نورٍ مبين تجسد في العلم النافع، لذلك نجدهم يقفون موقف المزايدات والمغالطات من منابرهم الإعلامية التي تمثل العدوّ «الصهيوأمريكي»، وكلّ من له يد في التضليل على الأُمَّة وتغييب الحقائق، وضرب الأُمَّة في قيمها وأخلاقها، لكنهم لم يحقّقوا شيئاً يذكر، بل إنَّ نتيجة تحَرّكاتهم الساقطة كانت عكسية بتدفق الآلاف من الطلاب للالتحاق بتلك المراكز في أسبوعها الأول، وبكل قناعة منهم ومن أسرهم المؤمنة.

وأخيراً، لن يفلح الساحر، حَيثُ أتى، فلن يتحقّق للعدو أي مآرب تُذكر في ظل وجود الثقافة القرآنية، والقيادة الحكيمة، والوعي الشعبي ضد المؤامرات الصهيونية الداخلية والخارجية، فقد حدّد الشعب اليمني وجهته باتّجاه دين الله تعالى ونهجه، حَيثُ العزة، وليحيوا بكرامة، ويترقبوا التمكين من الله لما يصلح دنياهم وآخرتهم، حَيثُ لا تراجع عن التضحيات وبذل الغالي والنفيس؛ مِن أجل نصرة الدين والمستضعفين في الأرض.

فقد حقّقت الثقافة القرآنية التوجّه الصحيح، وصنعت أُمَّة واعية وقادرة، وخلدت المواقف اليمنية في أنصع صفحات التاريخ، حَيثُ لا قبول بالعمالة والارتهان وحياة الذل والتبعية، فهذه الأجيال الصاعدة والتي ترتشف اليوم من رحيق القرآن وترتوي من مُزن علومه، ستحقّق العزة لهذا الوطن، وستنطلق مستقبلاً لتحرير المقدسات الإسلامية وجميع الأراضي المحتلّة من قبل أحفاد القردة والخنازير، فهم يعون حقاً ماهية معنى أن الله قد ضرب على عدوهم الذلة والمسكنة، وأن الله هو الذي سدد ورمى، وأن النصر هو من عند الله، وهذا ما يخاف منه العدوّ، وهذا ما جعله يشن حربه الإعلامية القذرة على «المراكز الصيفية»، ولن يتحقّق لهم غير الخسران المبين، وإن غداً لناظره قريب.

الجبهةُ التعليمية تُغيظُ كُلَّ الأعداء والصهاينة

خديجة المرّي

تتعدّد الجبهاتُ وتختلفُ من جبهة إلى جبهة، ويحرص العدوّ على إفشال وزعزعةِ كُلّ جبهة بِكل ما يملك من قوة، ولكنه فشل في كُلّ الجبهات، لا سِيَّما هذه الجبهة التعليمية التي أغاظت وبشكل كبير كُلّ الأعداء وضجت بِهَا وسائلهم الكاذبة وإعلامهم الفاشل الذي يُوهم العالم بأننا هُنَا في شعب الإيمان نُجند الأطفال، نحرمهم من سُبل المعيشة والكفاح، ولكن حلمهم طاح، وسمعنا النواح، وهزمناهم بِأقوى سلاح، وحقّق أجيالنا النجاح، وعشقوا طريق الرشاد والفلاح، والنصر في سماء اليمن قد لاح، والعدوّ منا انزاح، ونزف الجراح، فليس عندنا المزاح، بل عندنا أقوى السلاح، وبالعلم والتعليم فاح.

بل ما زاد من مضاعفة جهود العدوان عندما يُشاهد الجبهة التعليمية قوية، يُغيظه ويُزعجه، فيُبادر في ضجة إعلامية كبيرة، فيأتي إلى المُهاجمة على تلك المراكز، يُريدون أنّ نبتعد عن هُوِيَّتنا عن مبادئنا عن قُرآننا، فيسهل عليهم السيطرة علينا.

هذا العدوّ تُغيظه هذه الجبهة التعليمية، فيأتي قرن الشيطان لينتقّد الشعب اليمني، أنه لماذا يلتحق الشباب والأطفال بهذه المراكز الصيفية ليتعلموا كتاب الله وهديه؟!

هذا العدوّ قل فيه الحياء (إذا لم تستحِ فأصنّع ما شئت) هو بدون حياء، بدون إيمان، منسلخ من كافة الإيمان والأخلاق الإنسانية، لا يُكاد يمرّ يوم إلَّا ويضج أعلام العدوّ بأننا نُجند الأطفال، لا، نحنُ لسنا بحاجة أنّ نُجند الأطفال، نُجندهم لكي يكونوا جنداً لله وأنصاراً للّه، فنحنُ حريصون كُلّ الحرص من هذا العدوّ الذي يضلهم ويستهدفهم، هُنا نُجند أطفالنا في المراكز الصيفية لنحصّنهم ونُزودهم بالعلم والمعرفة والثقافة القرآنية.

هذه الجبهة لا تقل أهميّة عن دور مُجاهدينا الأطفال في الدفاع عن وطنهم وحمايته، ومن مُقدمة الأهداف التي يتلقونها في المراكز الصيفية تحصّينهم من الرذائل والفساد الأخلاقي.

من شدة غيض العدوّ السعوديّ والأمريكي والإسرائيلي والصهيوني للجبهة التعليمية يسعى لضجة إعلامية واسعة، لماذا؟! نظراً لما في هذه المراكز من علوم واسعة، وتثّقيف بالثقافة القرآنية، بما فيها من وعي وبصيرة يحتاجها الإنسان خلال مسيرة حياته.

فلم يقتصر العدوان عبر المناهج فقط، بل امتد إلى أنّ وصل إلى كُلّ بيت عبر وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات العنكبوتية والقنوات الفضائية من خلال عدة وسائل، فعلينا مواجهة الأعداء وخطورتهم وتحصين أجيالنا، وكان لا بُدَّ من إقامة هذه الجبهة التعليمية والدورات الصيفية مسبقاً.

وأثبتت الضجة الإعلامية التي ينتهجها أدوات الإعلام عندما بدأت المراكز الصيفية الشائعات الكاذبة التي يُطلقونها وأهميّة هذه المراكز والجبهة التعليمية التي لها الدور البارز والعظيم في تحصين وبِناء جيل قُراني حُسيني مُحمدي قوي.

فالجبهة التعليمية هي جبهة تعبوية إيمانية قوية زلزلت وأغاظت كُلّ الأعداء والصهاينة، وسَنُواصلها ونلتحق بِها ونُحصن أنفسنَا وأجيالنا ومُجتمعاتنا ونقهر كُلّ أعدائنا وننشر الهُدى في كُلّ بِقاع الأرض وكُلّ أرجاء العالم ولنُحرّره من الهيمنة والظلم والجبروت والثقافات المغلوطة من قبل أعداء الإسلام والمُسلمين، واللهُ على ما نقُول ونفعل الشاهد والعليم.

إنه لجهاد.. نصرٌ أو استشهاد

35 ما بين شهيد وجريح في عملية اغتيال لثلاثةٍ من قيادات الجهاد الإسلامي برفح وغزة

المسيرة : متابعات

اغتالت طائراتُ كيان الاحتلال الصهيوني، ثلاثة من قيادات حركة الجهاد الإسلامي، باستهداف عدة منازل في غزة ورفح جنوب قطاع غزة، أودت بـ33 ما بين شهيدٍ وجريح، وشهيدين في خانيونس.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية الثلاثاء، باستشهاد 13 شخصاً وإصابة 20 آخرين، بينهم أطفال ونساء، في حصيلة غير نهائية؛ جراء العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

وأشَارَت إلى أن طواقم الإسعاف ما زالت مُستمرّة في إجلاء الضحايا من المناطق التي استهدافها العدوان الصهيوني، وكان آخرهم استشهاد الطفلة هاجر البهتيني (5 سنوات) ابنة الشهيد خليل صلاح البهتيني، أحد قادة سرايا القدس الجهاد الإسلامي، وعلي عز الدين ابن الشهيد طارق محمد عزالدين في العدوان الغادر على غزة.

وأكّد مدير مجمع «الشفاء» الطبي في غزة الدكتور محمد أبو سلمية، أنّ «4 أطفال و6 نساء ارتقوا في عمليات الاغتيال الصهيونية من أصل 13 شهيدًا»، لافتاً إلى أنّ» هناك عدداً كَبيراً من الجرحى حالتهم حرجة».

وبعد ساعات من الاستهداف الأول، أعلنت مصادر فلسطينية انتشال شهيدين من مركبة مدنية بعد قصف الاحتلال لها شرق القرارة شرق خانيونس جنوب قطاع غزة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية: مجمل عدد الشهداء منذ فجر الثلاثاء، حتى السادسة مساءً: «١٥ شهيداً، بينهم ٤ أطفال وَ٤ سيدات».

وقالت وسائل إعلام «إسرائيلية»: إن «قصفَ خانيونس استهدف خالد الفرا، قائد الوحدة الصاروخية بسرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي».

في السياق، أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني، أن «40 طائرةً تابعةً لسلاح الجو الصهيوني شاركت في العدوان على قطاع غزة في نفس الوقت منذ انطلاق العملية العسكرية»، مُشيراً بذلك إلى جريمة اغتيال القادة الثلاثة من «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مع عائلاتهم فجر الثلاثاء.

كما أعلن وزير الحرب الصهيوني «يوآف غلانت»، عن حالةٍ خَاصَّةٍ في الجبهة الداخلية، في أعقاب الجريمة الوحشية التي ارتكبها العدوّ الصهيوني، فجر الثلاثاء، باغتيال ثلاثة قادة من «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مع عائلاتهم في قطاع غزة.

الجهاد الإسلامي: سنبدأ من حَيثُ انتهت المعارك السابقة

من جانبها، قالت حركة الجهاد الإسلامي: إن «المقاومة لن تتوقف إلا بزوال الاحتلال الصهيوني، والمعاناة الفلسطينية لن تكون جسراً لوصول الاحتلال إلى جمهوره الإسرائيلي».

وَأَضَافَ المتحدثُ باسم الحركة طارق سلمي، أن «المقاومةَ ستبدأ من حَيثُ انتهت المعارك السابقة، وقد أرست قواعد اشتباك مع العدوّ الذي يريد اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم».

وأضاف: «كل السيناريوهات والخيارات مفتوحة أمام المقاومة؛ للرد على جرائم الاحتلال الذي ضرب عرض الحائط بكل مبادرات الوسطاء والمقاومة ستثأر للقادة الشهداء».

وأكّد سلمي أن: «العدوَّ لا يفهم إلا لغة القوة والمقاومة ستستمر والاحتلال يتحمل مسؤولية ذلك».

حركة حماس: ستلقى الرد الحازم من كل المقاومة

بدورها، زفَّت حركةُ المقاومة الإسلامية حماس، الشهداءَ القادةَ في سرايا القدس، حَيثُ شدّد رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل خلال تصريح صحفي، على أن «هذه الجريمةَ الغادرة ستلقى الرَّدَّ الحازمَ من قوى المقاومة الموحدة، والتي تتجلى وحدتها في أعظم صورها في الميدان».

ودعا مشعل «أذرعَ المقاومة البطلة المنتشرة في كُـلّ جغرافيتنا الفلسطينية في الداخل والخارج، إلى أن تكون على أهبة الاستعداد والاستنفار للردّ على العدوان الصهيوني المتواصل دون توقف».

بدوره، قال الناطق باسم الحركة، حازم قاسم: «نزُفُّ إلى شعبنا ثُلَّةً من قيادات المقاومة في قطاع غزة، والاحتلال يتحمل تداعيات عدوانه على القطاع، والمقاومة ستواصل الدفاع عن شعبنا ومقدساته».

وأضاف: «الشعبُ الفلسطيني ومقاومته يعرفان كيف يضربان العدوّ ويردان على جريمة اغتيال عدد من قادة سرايا القدس».

سرايا القدس: ستكونُ عند التزامِها أمامَ الشهداء

أكّد أبو حمزة الناطق باسم سرايا القدس، أن سرايا القدس والمقاومة سنكون عند التزامها أمام الشهداء، وستواجه العدوان بكل ثبات وصبر.

وبيّن أبو حمزة أن «هذه المجازرَ التي يرتكبها جيش الإرهاب الصهيوني بحق المدنيين الأبرياء في بيوتهم، ستزيد شعبنا الباسل تمسكاً بالمقاومة حتى تحرير فلسطين».

ودعا جماهيرَ «شعبنا إلى الصبر والصمود، والالتفاف حول المقاومة كخيار استراتيجي لردع المحتلّ وصد العدوان على طريق التحرير والكرامة»، وقال: «فاحتسبوا آلامكم وجراحكم عند الله؛ فالصبر طليعة النصر».

ونعت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد قادتها الثلاثة وهم: «الشهيد القائد الكبير/ جهاد شاكر الغنام - أمين سر المجلس العسكري في سرايا القدس، والشهيد القائد الكبير/ خليل صلاح البهتيني - عضو المجلس العسكري وقائد المنطقة الشمالية في سرايا القدس، والشهيد القائد الكبير/ طارق محمد عزالدين - أحد قادة العمل العسكري بسرايا القدس في الضفة الغربية».

وقالت السرايا: «إننا، إذ ننعَى شهداءنا القادةَ، ومعهم زوجاتهم المجاهدات وعدد من أبناءهم، لَنؤكّدُ أن دماءَ الشهداء ستزيد من عزمنا، ولن نغادر مواقعنا، وستبقى المقاومة مُستمرّة بإذن الله».

الغرفة المشتركة للاحتلال: ستدفعون الثمن

من جهتها أكّدت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، أن على الاحتلال وقادته الذين بادروا بالعدوان «أن يستعدوا لدفع الثمن بإذن الله».

وقالت الغرفة المشتركة في بيان مقتضب لها: «تنعَى الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية كوكبةً من شهداء شعبنا من القادة والأطفال والنساء ارتقوا جراء العدوان الصهيوني الغادر الذي شنه الاحتلال على بيوت الآمنين، وعلى رأسهم الشهداء القادة في سرايا القدس.

عرين الأسود: سنُشعِلُ الأرضَ تحت أقدام العدوّ

بدورها، أصدرت مجموعاتُ عرين الأسود بيانًا عسكريًّا، بشأن تصدِّي مقاوميها للاحتلال في البلدة القديمة بنابلس شمال الضفة الغربية المحتلّة، وارتقاء 13 شهيداً بينهم قادة في سرايا القدس إثر عملية اغتيال جبانة نفذتها طائرات الاحتلال.

وجاء في البيان: «أهلنا في غزة يا غزة العزة نزف شهداءكم وشهداءنا اليوم إلى العلا وعزائنا وعزاء هذا الشعب أننا نعلم أن غزة هي أول البدايات والنهايات غزة التي تثأر لكل مظلوم تعرف تماماً كيف تثأر لشهدائها ونقول لكم: نحن جنودكم وطوع أمركم فاليوم لا صوت يعلو فوق صوتكم ولا صوت يعلو فوق صوت المعركة نقول لأبناء شعبنا وهنا فلتسمح لنا الفصائل وإخوتنا في غزة شرف التحدث باسمها نقول باسم المقاومة في كُـلّ فلسطين لأبناء شعبنا لا تهنوا ولا تحزنوا ونقول للعدو ارتقب جيًّا فكلها ساعات وجهنم تفتح أبوابها على مصراعيها».

وشيَّعت جماهير غفيرة في غزة ورفح، ثلةً من الشهداء القادة لسرايا القدس وعدداً من زوجاتهم وأبنائهم، بالإضافة للشهيد الطبيب جمال خصوان وزوجته ونجلهما الأكبر، وسط غضب جماهيري كبير ومطالبات بالرد على عملية الاغتيال الجبانة التي طالت قادة سرايا القدس وأعضاء مجلسها العسكري.

إداناتٌ عربية ودولية واسعةٌ للعدوان الصهيوني على غزة

المسيرة : متابعات

أدانت دولٌ عربيةٌ وإسلاميةٌ ومنظماتٌ إقليميةٌ العدوانَ الصهيوني على قطاع غزة، فجرَ الثلاثاء، حَيثُ أدان المتحدثُ باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، بشدة العدوان الصهيوني على مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وقدّم المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية تعازيه لأسر الشهداء وفصائل المقاومة الفلسطينية، سائلا المولى الشفاء العاجل للمصابين جراء هذه الاعتداءات.

واعتبر كنعاني هذا العدوانَ الصهيوني عشية ذكرى النكبة دليلاً على عجز وضعف كيان العدوان أمام المقاومة البطولية للشباب الفلسطيني في الضفة والقدس ضد الممارسات العدوانية الصهاينة وخطوة تهدف إلى صرف الرأي العام عن الأوضاع المضطربة والمتأزمة للغاية داخل الكيان.

وأكّد كنعاني على ضرورة التحَرّك الفوري والفعال والرادع والمتناغم من قبل الدول الإسلامية لوقف آلة القتل والجريمة للكيان الصهيوني.

بدورها قالت الخارجية المصرية، في بيان نشرته على صفحتها في "فيسبوك": إنّ مصر ترفُضُ "مثلَ تلك الاعتداءات التي تتنافى مع قواعد القانون الدولي وأحكام الشرعية الدولية، وتؤجج الوضع بشكل قد يخرج عن السيطرة في الأراضي الفلسطينية المحتلّة، وتقوض من جهود تحقيق التهدئة وخفض التوتر".

وأكّد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، سنان المجالي، في بيان، ضرورةُ تحَرّك المجتمع الدولي بشكلٍ فوري وفاعل لوقف هذا العدوان، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في القطاع وفي الأراضي الفلسطينية المحتلّة كافة.

وشدّد المجالي على أنّ استمرار العدوان والانتهاكات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية المحتلّة، "يهدّد بدوامات أوسع من العنف الذي سيدفع الجميع ثمنه".

وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان: "ندينُ هجماتِ القوات الإسرائيلية على غزة اليوم التي أدلت إلى مقتل فلسطينيين بينهم نساء وأطفال، ولا يمكن بأي حال من الأحوال قبول هذه الأفعال الدنيئة".

من جانبه، طالب البرلمانُ العربي «بوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة»، داعياً المجتمع الدولي «لتحمل مسؤوليته، والعمل على وقف الاعتداءات المتكرّرة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل الذي يطالب بحقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة».

وأكّد على ضرورة محاسبة مرتكبي هذه الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، وضرورة إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

إلى ذلك، قالت المقاومةُ الإسلامية في العراق ـ كتائب سيد الشهداء - في بيان لها: «بالرغم من كُـلّ الجرائم البشعة التي بات العدوّ الصهيوني يتلذذ بارتكابها، لا يتزحزح إيمَـان المؤمنين بأن كُـلّ قطرة دم تراق من نحور الشهداء تعجّل بنهاية الطواغيت، وإن الكيان الصهيوني المقيت لا زال يعتقد واهمًا بـأن عدوانه الهمجي المتكرّر هو نصرٌ لكيانه الزائل، والحال أنه تعجيلٌ في فنائه، واستنهاضٌ لروح المقاومة في النفوس، وتعميقٌ لتماسك الجبهات، واتّحاد لفصائل المقاومة التي راهنوا كَثيراً على انقسامها».

حزبُ اللّه: نؤيّدُ كُـلَّ خطوات حركة الجهاد الإسلامي والفصائل الفلسطينية لردع «إسرائيل»

المسيرة : متابعات

أكّد حزبُ الله، الثلاثاء، تضامُنَه الكاملَ وتأييدَه الصريحَ لكل الخيارات والخطوات التي تتخذها قيادة حركة الجهاد الإسلامي وفصائل المقاومة الفلسطينية؛ لردع العدوّ الصهيوني وحماية الشعب الفلسطيني ومقدساته.

وقال الحزب في بيان: «ينعَى حزبُ الله إلى حركات المقاومة والأمتين العربية والإسلامية وإلى كُـلّ الأحرار والشرفاء في العالم استشهاد القياديين الكبار في حركة الجهاد الإسلامي: الشهيد القائد جهاد شاكر الغنام، الشهيد القائد خليل صلاح البهتيني والشهيد القائد طارق محمد عز الدين الذين ارتقوا مع عائلاتهم إلى الرفيق الأعلى جراء العدوان الصهيوني الغادر على قطاع غزة فجر اليوم».

وأضاف: «أن حزبَ الله، إذ يُعرِبُ عن اعتزازه وافتخاره بنيل هذه الثلة المجاهدة الطاهرة أرفع الأوسمة الإلهية بعد تاريخ حافل بالجهاد والصبر والمعاناة، يؤكّدُ أن قتلَ قادة المقاومة سيزيد أمتنا وعياً ووحدة ويجعلها أشد عزيمة وصلابة وتصميماً على المضي في خيار الجهاد والمقاومة حتى تحقيق النصر الكامل بإذن الله وما ذلك على الله بعزيز».

وشدّد حزبُ الله على أن ما قام به العدوُّ الصهيوني من غارات وحشية استهدفت المجاهدين والنساء والأطفال هي جريمة موصوفةٌ بحق الإنسانية تجسّدت فيها كُـلُّ معاني الغدر والإرهاب وترويع الآمنين، وهي برسم كُـلِّ المنظمات الإنسانية والدولية والحكومات وما يسمى بالضمير العالمي لاتِّخاذ المواقف والخطوات المناسبة في مواجهة هذا الإجرام المتمادي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1642)

الأربعاء والخميس
20 شوال 1444هـ
10 مايو 2023م

الأمريكي أصل المشكلة ومستفيد من الحرب، يتعامل مع الأمة كفئران تجارب، واستخدم في حروبه على شعوبها أسلحة محرّمة تسببت في تشوه الأجنة، والسلام الذي يستفيد منه هو استسلام بالنسبة لنا.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

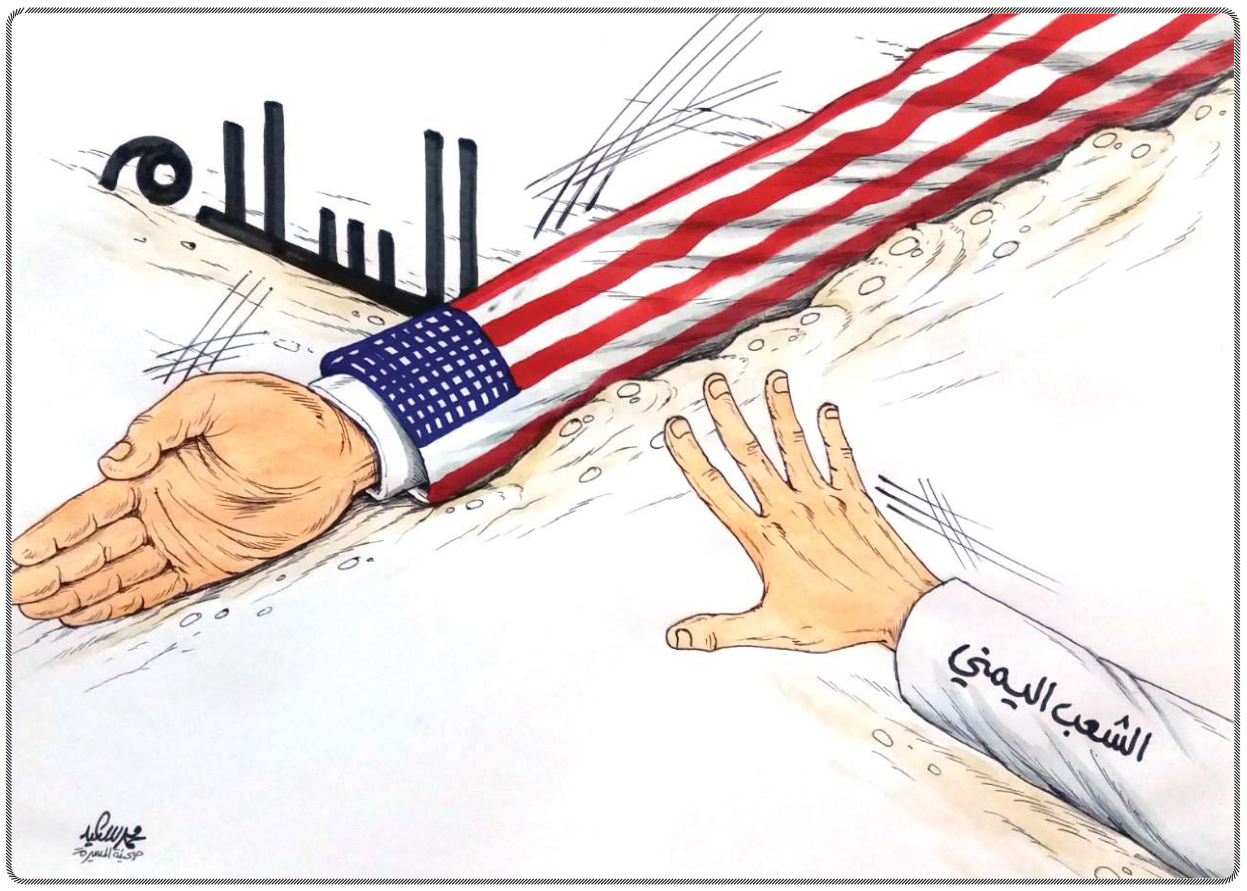

كلمة أخيرة

تصعيدٌ إعلامي سعوديّ.. ما وراء الأكمة؟!

محمود المغربي

من الواضح أن الضغوطاتِ الأمريكيةَ ربما قد نجحت في إقناعِ العدوّ السعوديّ بالتراجع عَمَّا تم التوصل إليه مع صنعاء.

مع أنني مؤمنٌ بأن العدوَّ السعوديَّ لا يحتاجُ إلى ضغوطاتٍ أمريكية أَو غيرها للتراجع؛ فهو لم يكن في يوم من الأيّام راغباً في السلام وتلبية المطالِبِ اليمنية، ولم يذهب إلى الهُدنة وتقديم الوساطات وإرسال الوفود إلا تحت وطأة الضربات اليمنية الحيدرية التي كادت تطيحُ به، ومن المضحك أن نقول بأنه قد تراجع؛ فمتى تقدَّم أصلاً نحو السلام حتى نقول تراجع؟!

وأعتقد أَنَّ النظامَ السعوديَّ طالما استطاع إيقافَ تلك الضربات، ولديه معطياتٌ بعدم عودة تلك الضربات فهو ليس بحاجة إلى تقديم التنازلات والتقدم نحو السلام، كما أن بقاءَ هذا الوضع على ما هو عليه في اليمن يخدم مصالحه ويحقّق له ما يريد، وأكثر مما حقّقت له الطائرات الحربية والمعارك العسكرية لثماني سنوات؛ فلماذا يتخلى عن كُلّ هذا؟ وأَيُّ أحمق قد يفعل ذلك؟ وأيةُ متعة أَو نصر أعظمُ من مشاهدة عدوِّك وهو يعاني ويتآكل ويحترق ببطء من الداخل وما عليك إلا تغذية تلك المأساة والنيران المشتعلة والجلوس لمراقبته يتألم دون أن تخسر شيئًا، لا تجهيز جيوش ولا شراء أسلحة أَو مواقف؟!

علينا أن ندركَ أن العدوَّ السعوديَّ جاء إلى اليمن وعنده هدفٌ وأنفق على ذلك أموالاً باهظةً، لو تم وضعها وسط البحر لشكلت جزيرة، ولن يتراجع حتى يحقّق ذلك الهدف بالحرب أَو السلام، بالكذب، بالمراوغة، بالمكر، بالخداع، بكل وسيلة سوف يسعى لذلك، والمهم في الأمر مَا هو هدفنا نحن، وما هي الاستراتيجيات التي يمكن لنا استخدامُها لمواجهة الإصرار السعوديّ؟

على العموم لن نستبقَ الأحداثَ مع أن المؤشراتِ واضحةٌ منذ البداية، لكننا سوف ننتظر الموعدَ المحدَّدَ لعودة الوفد السعوديّ إلى صنعاء.

رجلٌ في قلب شعب

أمل المطهر

تقريرٌ لوكالة الأنباء «رويترز» بعنوان (رجلٌ في الأخبار) استعرض فيه شخصية السيد عبد الملك الحوثي بطريقة تحليلية، بدأ من نشأته البسيطة في كنف والده -سلام الله عليه-، مُرورًا بنبوغه في سن صغير، وشجاعته في المواجهة إبان الحروب الست، واكتسابه ثقةَ ومحبةَ كُلِّ أنصاره ومؤيديه؛ حتى أصبح زعيماً وطنياً.

التقرير تطرق إلى خطب السيد عبدالملك السياسية والتي وصفها بالقليلة، لكنها تصيب الهدفَ بدقة؛ لأَنَّ السيد -بحد قولهم- بارع في تحيُّن الفرص، وأن ذلك اكتسبه من خلال قيادته لحركة أنصار الله بعد استشهاد السيد القائد، التقرير ذكر مرونة السيد فيما يخُصُّ المذاهبَ والطوائف، بحيثُ إنه لم يَظهَرْ أبداً في أي موقف متحيِّزاً لمذهب أَو طائفة.

الكثيرُ من الأمور التي استعرضها تقرير «رويترز» عن شخصية السيد عبد الملك كانت بمثابة التساؤلات والبحث عن لُغز هذه الشخصية، ومحاولةِ الغوص في أعماقها؛ عَلَّهم يجدون طريقةً لمواجهته، ومواجهَةَ ما يحمله، من منهجية وثقافة، ووعي.

أعتقد أن هذا التقرير لم يكن فكرةً في رأس صحفي، أتت في لحظة للكتابة عن شخصية مشهورة، أَو عن زعيم حركة إسلامية، ممن سقطوا في أول مواجهة أمام عدوهم، وانكشفت أقنعة انتماءاتهم؛ الأمر يتعدى ذلك بكثير؛ فمن خلال قراءة التقرير يتضح أنه جاء بعد دراسة مكثّفة، ومتابعة دقيقة لهذا القائد الحكيم، الذي سار بأبناء شعبه في ثورتهم ومعركتهم التحرّرية من الهيمنة الأمريكية وقادهم إلى بر الأمان؛ فكانت كُلّ خطواتهم مدروسةً وسليمةً وواعيةً.

الكثيرُ من المحللين والباحثين والمهتمين ومن يقرؤون ما بين السطور يعلمون جيِّدًا أن الشعبَ اليمنيَّ لم يمتلكِ الإرادَةَ والوعي، والإيمانَ بقضيته العادلة، إلا من خلال قيادته، وأن انضواءهم تحت قيادة هذا القائد الشجاع، هو ما اكتسبوا من خلاله تلك القوة والثبات والصبر، طوالَ أكثرَ من ثمانية أعوام من العدوان والحصار؛ وهو ما جعلهم يسيرون في خُطَى ثابتة، ويصنعون المستحيلات، وقد شاهد العالم بأسره كيف كانت تنتهي خُطَبُ السيد عبد الملك، عن حدث طارئ أَو تحَرّك جديد، إلا ويعقبها في اليوم الثاني تحَرُّكٌ وخروج شعبي كبير؛ وهذا ما صنع المتغيرات وطوَّعها لصالح أبناء الشعب اليمني، وهو التسليم والثقة بهذا القائد المؤمن المحب لأبناء وطنه.

لذلك كان لا بُدَّ من تحليل شخصية هذا القائد الشاب، الذي قهر أمريكا، وأفشل مخطّطاتها في أرض الحكمة والإيمان، وصنع من شعبه قوةً جبارةً لا تُقهر، بل تدوس على كُلّ من يحاولُ قهرَها وإذلالَها.

وهذا التقريرُ هو غيضٌ من فيضٍ مما سنراه في قادم الأيّام، من محاولات لمعرفة المزيد عن هذه الشخصية، كيف تكوَّنت هذه الشخصية النادرة، وسِرُّ جاذبيتها وسر حب الكثير في داخل اليمن وخارجه لها؟ وكيف يمكننا أن نبعد الناس عنها؟!

ولن تكون خفية أَو في السر، بل ستظهر إلى العلن، وإن شابتها بعض المغالطات الإعلامية، والمصطلحات غير المرغوبة، كما في التقرير، إلا أنها لن تزيِّفَ الحقيقة، ولن تخفيَ ضوءَ النهار.

تقريرُ «رويترز» وغيره مما كُتب عن السيد عبدالملك الحوثي، أكبرُ شاهدٍ على أن ما حاولوا إخفاءه من صفاته ومناقبه ظهر على ألسنتهم وكتبوه بأيديهم.